

قصة الشيخ رحمت الله الهندي | شرح كتاب إظهار الحق 2

محمد شاهين التابع

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. معكم محمد شاهين التابع من قناة الدعوة الاسلامية على اليوتيوب. وما زلنا في محاضرات شرح كتاب اظهار الحق للعلامة رحمة الله - [00:00:00](#)

الهندي. هذه المحاضرات خاصة باكاديمية رسوخ التابعة لمركز العروة الوثقى للعلوم الشرعية. اخر مرة وقفنا عند الصفحة رقم اربعة من مقدمة المحقق. عنده عنوان التعريف بالمناظرة الكبرى ونتائجها. المناظرة اللي دارت ما بين العلامة رحمة الله الهندي وهذا - [00:00:15](#)

السياسي المنصر اللي اسمه فاندرا او بافندر. هنا بيقول تم الاتفاق بينهما على ان تكون المناظرة في خمسة موضوعات. النسخ والتحريف والهوية المسيح والتثليث واعجاز القرآن ونبوة محمد صلى الله عليه وسلم. حابب اقول ان موضوع النسخ حاليا موضوع تقريبا اغلى من العاملين في - [00:00:35](#)

مجال الحوار الاسلامي المسيحي ما بيتكلموش عنه. بمعنى انه تم نسخ التوراة والانجيل ويجب العمل بالقرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة. يبقى الاسلام نسخ الديانات اللي جت قبلها او الشرائع اللي جت قبلها. ويجب ان نلتزم بالشرعية الاسلامية الان. احيانا نتكلم عن موضوع - [00:00:55](#)

نسخ لما النصارى او غير المسلمين بيعترضوا على موضوع الناسخ والمنسوخ في القرآن الكريم. او في الشريعة الاسلامية بشكل عام. فبنقول برضه ان واضح جدا في الكتاب المقدس ان فيه نسخ. وبالتالي لما نتكلم عن النسخ نتكلم عن اماكن وجود النسخ في الشريعة الالهية. ان الله عز - [00:01:15](#)

ينسخ يعني يبدل او يغير الشريعة. او ان كان فيه شيء موجود يستبدله باخر. انا اتكلمت برضه قبل كده على موضوع ترتيب المواضع وهنا كأن النسخ والتحريف موضوع واحد والهوية المسيح والثالث موضوع واحد واعجاز القرآن ونبوة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم - [00:01:35](#)

موضوع واحد بغض النظر عن ترتيب ايه قبل ايه؟ انا بعتمد والله اعلم لو احنا المفروض هنرتب بقى هيبقى موضوع التحريف اولا موضوع النسخ ثانيا وموضوع الثالث ثالثا. والهوية المسيح رابعا نبول سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم بعدين اعجاز القرآن - [00:01:55](#)

الكريم. او ممكن اعجاز القرآن الكريم لانه بيتضمن نبوة سيدنا محمد. هم موضوع واحد لكن احنا بنفصل ما بينهم اكاديميا بمعنى ان لما تيجي نتكلم عن اثبات صدق نبوة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم من ادلة صدق نبوته واعجاز القرآن الكريم. وبالتالي ممكن تدرس بقى ايه - [00:02:15](#)

دليل على ان القرآن الكريم موحى به من الله وانه معجز وهكذا. فيبقى ده باب مستقل لوحده. غير مثلا انك تتكلم عن اثبات صدق نبوة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم - [00:02:35](#)

سلم من السنة والحديث وهكذا والسيرة. المهم اتفقوا على ان القسيس فرينج او ايا كان نطق اسمه هيكون مساعد فندر وان يكون الدكتور محمد وزير خان الاكبر ابادي مساعد للشيخ رحمة الله الهندي. فكرة ان انت يكون معك مساعد في - [00:02:45](#)

مناظرة ده امر ممتاز جدا جدا. يمكن ده ما بقاش موجود دلوقتي لكنه امر مفيد جدا. وانا باعتقد والله اعلم ان اغلى بالمرات اللي كنا بنقابل فيها شخص متنصر او منصر او ايا كان غير مسلم عنده شبهات كنا بنفضل ان اتبين منا - [00:03:05](#)

اقعدوا معه ويمكن ده شبه اللي حصل مع سيدنا موسى وهارون. سيدنا موسى في سورة طه يقول واجعل لي وزيرا من اهلي هارون اخي به ازري واشركه في امري كي نسبحك كثيرا ونذكرك كثيرا. انك كنت بنا بصيرا. سبحان الله هنا اسمه الدكتور محمد وزير خان -

00:03:25

يبقى في شخص بيساعدك بيساعدك ليه؟ مش علشان انت لوحداك مش كفاية. لكن الانسان ممكن ينسى والانسان ممكن يسهو. والانسان ممكن ينشغل في افكار اخرى غيره ممكن ياخذ باله من افكار تانية افيد وهكذا. فغالبا كنت ببقى انا والاخ معاذ او انا والاخ

00:03:45 - محمود

العيان. فبالتالي كنا دائما بنبقى على الاقل اثنين ان ما كناش ثلاثة. ويبقى في الغالب في شخص واحد منا هو اللي بيتكلم بشكل اساسي يبقى في واحد كده بيستطرد او بيفكر او بيذكر او بيسلط الضوء على مواضيع مهمة وهكذا. وما انشاش ابدًا في مرة كنت

00:04:05 - جالس مع احد

متنصرين وكنا بنتناقش في موضوع نقد الثالث. وكنت جايب معي احد الاخوة الافاضل الدكتور احمد محفوظ الشيخ الدكتور احمد محفوظ ربنا يحفظه ويبارك فيه لكن هو يعني كان خجول وقال لك بقى انا التلميذ وهو الاستاذ وما يصحش والكلام الفاضي ده. فبعد

00:04:25 ما الراجل مشي لقيت الشيخ احمد محفوظ بيقول لي يا -

آ الشيخ محمد انت مش كنتم قلت لنا في موضوع نقد الثالث نبقي نقول كذا كذا ونستدل بنص كذا قلت له يا ابني انت ليه طب ما فكرتنيش النص ده راح عن بالي ما تذكرتوش وقتها. فيبقى من الافضل ان لو فيه حوار او مناظرة او حاجة زي كده ما تكونش

00:04:45 لوحداك. وهو كمان مش بالضرورة يكون لوحده مش -

مش فكرة ان احنا نبقي العدد الاكبر عليه ونعمل عليه كماشة ونخفه وهكذا لأ. الموضوع بيكون منظم ان فيه متكلم اساسي ويبقى فيه زي دايرة استشارية كده من هذا الاخ المساعد او اكثر. وخلي بالك ده بيساعد ان المناظرة تكون اكمل واقوى. بمعنى ان لو شخص

00:05:05 الواحد ممكن بالفعل

بيقول لك طب انا نسيت طب انا غفلت عن النقطة دي طب انا ايا كان العذر. لكن لما يكون معك مجموعة تساعدك وتشاورك وتذكرك وتفكرك وهكذا ما لكش حجة بقى. هنا بيقول وقبل نهاية جلسة اليوم الاول. اعترف القسيسان بسبعة مواضع اصلية محرفة. منها اكبر

00:05:25 شاهد لهم

على التثليث وهو ما في رسالة يوحنا الاولى خمسة سبعة ثمانية. من ان الذين يشهدون في السماء ثلاثة وهم واحد. كما اعترف بوجود اربعين الف فموضع سمياها سهو الكاتب او اختلاف العبارة مع عدم القدرة على تعيين الصادقة جزما. هنا فيه نقطتين في غاية

00:05:45 الاهمية

اول نقطة اللي هو بيسمياها مواضع اصلية محرفة. يعني ايه مواضع اصلية محرفة؟ المفترض ان ده معناه ان في نصوص المسيحيين بيستشهدوا بها والمسيحيين بيعتبروها جزء اصيل من الكتاب. لكن النص ده مش المفروض يكون ضمن الكتاب. ان النص ده -

00:06:05

طافة لاحقة او النص ده نتيجة تبديل او نتيجة تحريف. فيبقى بالتالي المسيحيين متمسكين بالشكل المحرف للنص واحنا بقى بنثبت ان هذا الشكل هو المحرف. وان المفروض وفق قواعد النقد النصي او النقد الكتابي او التحقيق -

00:06:25

او ايا كان المفروض ان النص ما يكونش كده. في حالة النص اللي هو بيتكلم عنه رسالة يوحنا الاولى خمسة سبعة. النص ده من اشهر النصوص فيه دارت حولها حوارات ومناظرات واثبات تحريف الكتاب المقدس. وهذا النص المفروض في اغلب نسخ الكتاب المقدس -

00:06:45

الحالية الحديثة المحققة المبنية على اقدم المخطوطات النص ده غير موجود. هم بيسموا النص ده الفاصلة اليوحناوية وانا عملت بحث عن الموضوع وناس كثير عملوا بحث عن هذا الموضوع. هو جزء ما بين نصين رسالة يوحنا الاولى خمسة سبعة وثمانية.

00:07:05 المفروض ان النص -

يقول فان الذين يشهدون في السماء هم ثلاثة. الاب والكلمة والروح القدس وهؤلاء الثلاثة هم واحد. والذين يشهدون في الارض هم ثلاث الروح والماء والدم والثلاثة هم في الواحد. الفاصلة اليوحناوية هي ان بداية النص موجود. فان الذين يشهدون هم ثلاث -

00:07:25

اثاث في السماء. ده النص اليوناني اللي فيه الاضافة. الفاصلة اليوحناوية انتم اورانوا. هؤلاء ثلاثة يكونون الشهود في السماء. هوباتير هولوجو سكايتوهاجيوم بينيوما. كاي هوتو الاب الكلمة والروح القدس وهؤلاء الثلاثة يكونون واحد - 00:07:45

وثلاثة يكونون الشهود في الارض الروح والماء والدم والثلاثة في الواحد اذ يكونون فين الفاصلة اليوحناوية اللي عليها الخلاف من اول هنا لغاية هنا. جزء من النص رقم سبعة وجزء من النص رقم ثمانية. لو احنا قرينا النص من غير المزلل ده - 00:08:14

تلاقيه هؤلاء الثلاثة يكونون الشهود. الروح والماء والدم والثلاثة يكونون في الواحد ده مرجع مشهور جدا اسمه العهد الجديد ترجمة ما بين السطور يوناني عربي. لو فتحنا فيه يوحنا الاولى خمسة سبعة ثمانية هنلاقي زي ما قلنا - 00:08:49

قلت بالزبط النص الاولاني قصير النص الثاني ببدا من الروح والماء والدم والثلاثة في الواحد هم او يكونوا فيبقى النص بدون اضافة الفاصلة ليوحناوية لان ثلاثهم الذين يشهدون. الروح والماء والدم والثلاثة - 00:09:08

في الواحد يكونون او هم. في المقابل دي الترجمة العربية المشتركة والذين يشهدونهم ثلاثا الروح والماء والدم. وهؤلاء الثلاثة هم في الواحد هنكتفي بالتفاصيل دي عن هذا النص. واكيد الشيخ رحمة الله الهندي هيتكلم عنه بالتفصيل اكر فيما بعد. لكن الفكرة هنا ان

ده - 00:09:28

اكبر شاهد لهم على التثليث. لان النص زي ما هو محرف يقول الذين يشهدون في السماء هم ثلاثة الاب والكلمة والروح القدس وهؤلاء الثلاثة هم واحد وتقريبا قبل ما يتم اكتشاف ان النص ده محرف ما كانش فيه مرجع مسيحي واحد - 00:09:48

بيتكلم عن السالوس الا وبيقتبس هذا النص. في مقابل هذا النص المسيحيين بيضطروا ان هم يجتهدوا كثيرا حتى يستنبطوا ان الاب والام والروح القدس واحد والمفروض ان هم يفهموا واحد بمعنى اله واحد ان الاب والام والروح القدس اله واحد. فيبقى بالتالي

الفكرة هنا - 00:10:08

لما تعوز تثبت تحريف الكتاب المقدس بتدور على نص مهم. وطبعا الكلام ده يمكن زمان كان اصعب دلوقتي الموضوع اقتل بحثا بقى معروف ما هي النصوص اللي المسيحيين كانوا بيستشهدوا بها كثيرا جدا وهذه النصوص في الحقيقة محرفة - 00:10:32

وعملنا سلسلة طويلة على قناة الدعوة الاسلامية اثبات تحريف الكتاب المقدس ونصوص مهمة ومؤثرة محرفة. كما اعترف حدود اربعين الف موضع سمياها سهو الكاتب او اختلاف العبارة مع عدم القدرة على تعيين الصادقة جزما. الجملة دي فيها نقطتين. ايه -

00:10:52

اربعين الف موضع وطبعا احنا عملنا فيديوهات كثيرة جدا على قناة الدعوة الاسلامية يعني ايه النقد النصي هحاول احط لينكات على قد ما اقدر تحت في وصف الفيديو لان انا مش عايز اضيع وقتي في هذه السلسلة ان انا اشرح حاجات بالتفصيل انا شارحها في

فيديوهات تانية. علماء النقد النصي اللي هم مفروض بيجيوا مخطوطات - 00:11:12

الكتاب المقدس المصادر الاصلية النص الكتاب المقدس. ويقارنوها ويدرسوها ويحققوها علشان يستخرجوا منها. اقدم واصح نص الكتاب المقدس وجدوا ان مخطوطات الكتاب المقدس ما بينها وما بين بعض عدد كبير جدا من الاختلافات. في الحقيقة عدد اربعين

الف ده - 00:11:32

عدد قليل والعلماء حاليا ما بين متين الف واكثر. احنا بمنتهى البساطة وعلماء النقد النص بيسموا المواضع دي يعني موضع للنص لما بنيجي نقرأ هذا الموضع في المخطوطات بنلاقي ان في اكثر من مخطوطة في - 00:11:52

فيها اكثر من شكل واحد للنص بشكل عام فيه حاجة اسمها نسخ نقدية ونسخ تقليدية. النسخ النقدية هي اللي مبنية على دراسة اقدم المخطوطات واصحها. وفي نسخ بيسمونها نسخ قياسية. يعني نسخ لازم نرجع لها لما نتعامل مع الكتاب المقدس سواء في -

00:12:12

معرفة النص او الترجمة او ايا كان. بالنسبة للعهد القديم في نسخة قياسية وبالنسبة للعهد الجديد في نسخة قياسية. وهنشرح الكلام ده بالتفصيل فيما بعد اولاً شارحهم اصلاً في فيديوهات وهحاول احط اللينكات تحت في وصف الفيديو على قد ما اقدر. دي النسخة القياسية للعهد الجديد اللي هي كتب النصارى المقدسة - [00:12:32](#)

لو فتحنا مع بعض على رسالة يوحنا الاولى الاصحاح الخامس سبعة وتمانية هنلاقي نفس الكلام ان النص رقم سبعة قصير والنص رقم ثمانية اطول شوية لكن مقصوص منه. وبرضو نفس الكلام - [00:12:52](#)

ان ما فيش الاب والكلمة والروح القدس وهؤلاء الثلاثة هم واحد. لما نيجي هنا نبص في الهامش هنلاقي انه كاتب العديدين رقم سبعة ثمانية. ومدي تقدير ايه؟ وكاتب هنا مارتورونتس. وبعدين رقم ثمانية تويينيوما كايتهودور كايتهوايما. هو دا الشكل - [00:13:12](#) للنص انه محذوف من المتن الاب والكلمة والروح القدس وليس ثلاثهم واحد هنا بقى كاتب لك ايه في الهامش ان الشكل هذا القصير هو اللي موجود في المخطوطات التالية. وبعدين بقية الهامش في الصفحة اللي بعدها - [00:13:32](#)

كاتب لك بقى بعد كلمة مارتورونتس الشهود في شكل ثاني ان تو اورانو هوباتير هولوجو اللي هو في السماء الاب والكلمة والروح القدس. وهؤلاء الثلاثة يكونون واحد. وبعدين رقم ثمانية بيبتي وثلاثة - [00:13:49](#)

سيكونون الشهود في الارض. الروح والماء والدم. الشكل ده موجود في مخطوطات اخرى. فبالتالي هي دي الفكرة. اربعين الف موضع ايه هي المواضع دي؟ مواضع الاختلافات ما بين المخطوطات. طيب الاختلافات دي نتيجة ايه؟ هي قطعاً نتيجة - [00:14:09](#) التحريف تحريف يعني تغيير بمنتهى البساطة. هم عددهم اربعين الف لأ الواقع ان عددهم اكثر بكثير. فيه ناس بتوصلها لغاية خمسمية الف من متين الف لغاية خمسمية الف. والعلماء بيقلولوا ان التحريف بشكل عام يا اما متعمد يا اما غير مقصود وغير متعمد - [00:14:29](#)

مقصود ومتعمد بمعنى ان اثناء عملية النسخ الناسخ بيحرف النص عامداً متعمداً وهو عارف بيعمل ايه وعشان ايه لكن غير مقصود وغير متعمد يعني حاجة حصلت غصب عن الناسخ. الناسخ لم يكن يقصد تحريف النص لكن هو ده اللي حصل اي - [00:14:51](#) ان كان السبب سهي سمع غلط شاف غلط ايا كان. من ضمن النقاط الهامة هنا ان اثبات عدد كبير من التحريف ببساطة على فقد المصادقية. واثبات ان هذا العدد الكبير هام ومؤثر ببساطة - [00:15:11](#)

على اثبات التحريف وفقدان المصادقية والموسوقية. بمنتهى البساطة لو انا عايز اقول ان خلاص الكتاب المقدس ده ما ينفعش نعتمد عليه علشان ناخذ منه عقيدة بنسبت ان حصل تحريف. اولاً لو اثبتنا نص واحد اتحرف يبقى حصل تحريف وخلاص يبقى الكتاب ده مش معصوم - [00:15:31](#)

وتحريف بمعنى ايه؟ بمعنى ان نص الكتاب اتغير عن ما كان عليه. في البداية او في الاصل. وهذا التغيير تم اعتباره كنص مقدس. يعني المسيحيين بيعتبروا ان النص الذين يشهدون في السماء هم ثلاثة. الاب والكلمة والروح القدس واولئك ثلاثهم واحد -

[00:15:51](#)

ده موجود في كتب مقدسة وعدد ضخم من المسيحيين لسة بيعتبروا النص ده نص مقدس موحى به من الله. هو ده التحريف النص اتغير والتغيير تم اعتباره كنص مقدس. علشان نزود بقى من اثبات ان الكتاب المقدس فاقد للمصادقية والموسيقية - [00:16:11](#) بنسبة ان حصل عدد ضخم من التحريف وفي مواضع هامة. مواضع هامة زي ما قلت يعني النصوص المسيحيين قيدوا بها كويس اوي. نتيجة اللي حصل ده ايه؟ اثبتوا كده ان الكتاب المقدس محرم. هنا فاندروزميله ردوا على الشيخ رحمة الله الهندي وقال -

[00:16:32](#)

كل ذلك داخل في سهو الكاتب. لانه لا يلزم من ذلك نقصان في المتن من مثل هذا السهو. ولا يلزم منه الخل في المقصود الاصل الكتاب الذي هو الايمان بالتثليث والوهية المسيح والفداء. ده الدفاع الرئيسي للمسيحيين على مر الزمان. هم يبقروا بالتحريف ان -

[00:16:52](#)

اه حصل تغييرات في نص الكتاب لكنهم بيدعوا ان هذه التغييرات غير مهمة وغير مؤثرة لا تؤثر على المقصود الاصيل للكتاب. يعني

ايه المقصود الاصلي للكتاب؟ ان هذا الكتاب لما اكتب كان المقصود انه - [00:17:12](#)

تعلم عقائد معينة ورغم حدوث تحريف في هذه الكتب الا ان الكتاب ما زال يعلم هذه العقائد. قصة ان التحريف لم يؤثر على

المقصود الاصلي للكتاب دي مناظرة كبيرة جدا. ليه بقى؟ لان احنا ممكن نثبت بالادلة والبراهين. ان هذه العقائد - [00:17:32](#)

والتجسد والوهية المسيح تحديدا اللي انتم بتعتبروهم من ضمن المقصود الاصلي للكتاب مش موجود في الكتاب اصلا. يعني ايه

الكلام ده؟ يعني لازم هم يثبتوا ان الثالوث والوهية المسيح اصلا من المقصود الاصلي للكتاب. في - [00:17:57](#)

في الكتاب بيعلم السالوس وعقيدة التجسد والوهية المسيح. طب اشمعنى انت ليه ما اتكلمتش عن الفداء؟ هل الفداء ضمن المقصود

الاصل للكتاب انا باعتقد اه. لكن بمفهوم مختلف. لان احنا عندنا اول من كتب الكتابات المسيحية المقدسة هو بولس - [00:18:17](#)

وبولس قطعاً ولا شك كان بيعلم عقيدة الفداء. لكن هل كان بيعلم عقيدة التجسد والوهية المسيح؟ لأ. طب هل كان بيعلم عقيدة

الثالوث؟ لا يبقى الثالوث والتجسد ولوية المسيح مش ضمن المقصود الاصلي للكتاب اصلا. وتعالوا نتناظر على كده. والموضوع ده

فيه ادلة وبراهين - [00:18:36](#)

وبحث وفحص وتاريخ طويل. انا بقى باعتقد ان الاله من اثبات تحريف الكتاب اثبات ان هذه الكتب اصلا ليست لها مصداقية من

البداية. يعني ايه الكلام ده؟ يعني الكتب دي مكتوبة علشان تعلم مقاصد اصلية معينة - [00:18:56](#)

من ضمنها الفداء انا هاسلم ان الاناجيل الاربعة اكتب علشان تعلم الفداء. ورسايل بولس وباقي اسفار العهد الجديد كتبت علشان تعلم

الفداء. انتم مين بقى مين اللي كتبوا علشان يعلموا فناخد تعاليمهم على انها صحيحة - [00:19:16](#)

هي دي القضية. مين اللي كتب الاناجيل؟ هل بولس لما كتب وعلم الفداء؟ هل بولس له مصداقية اصلا عندي ولا لأ؟ وهكذا. يبقى

قضية المصداقية لماذا اصدق؟ هي القضية الاولى والاهم والموثوقة ان هذا الصدق المدون في الكتاب - [00:19:36](#)

على حاله. فبالتالي لما ارجع للكتاب انا ما زلت قادر اني اثق في نص الكتاب كما هو. يبقى التحريف بيتعامل مع الموسوقية الوحي

بيتعامل مع المصداقية. يبقى لازم تثبت لي اولا ان هذه الكتب لها مصداقية علشان لما - [00:19:56](#)

علم شئ اصدقها. وان الذي كتب بوحي من البداية ما زال على حالته الاولى. ولم يحرف. علشان لما فالكتاب اللي موجود ما بين ايديا

دلوقتي لما اجي افتحه واقرأه استطيع ان اثق بما فيه. يبقى احنا بنقول ان التحريف اثر فعلا - [00:20:16](#)

ان على المقصود الاصل كتاب من ناحية الثالوث والوهية المسيح والتجسد. فيه ناس حرفت في الكتاب علشان تدس في الكتاب

نصوص تعبر عن عقيدة الثالوث والنصوص تعبر عن عقيدة التجسد والوهية المسيح. يا اما ما كنتش موجودة وعاوز يوجدها يا اما

بيحاول - [00:20:36](#)

عامها بشكل ما. ففي النهاية الاساس عندنا ان في اصلا خلل فيما هو المقصود الاصلي للكتاب. وعشان كده انا باعتقد ان الاله قبل ما

تناقش التحريف حتى تناقش الوحي وناقش من هم الكتبة وهل هم انبياء ولا لأ - [00:20:56](#)

وهكذا. هنا قال لك ايه؟ من ضمن التعليقات والردود. المسلمين قالوا لان المهم ثبوت التحريف في الكتاب ولو في موضع واحد وليس

العدد مقصودا للشيخ وشريكه. يعني ايه الكلام ده؟ انا جاي اثبت ان الكتاب المقدس حصل فيه تحريف. وخلي بالك - [00:21:16](#)

فيه ناس بيكونوا دقيقين جدا من ناحية استخدام المصطلحات والالفاظ. يعني ايه؟ هل الكتاب المقدس محرف؟ هل الكتاب المقدس

حصل فيه تحريف تحس ان المقصود ان كلمة محرف يعني الموضوع كبير - [00:21:36](#)

كيف يعني مجرد حصول التحريف؟ مدى تأثيره وحجمه دي قضية تانية. فمن الواضح ان الشيخ كان يقصد مجرد اثبات وقوع

التحريف. لان المهم ثبوت التحريف. ولو في موضع واحد. ليه بقى؟ اصل - [00:21:56](#)

مجرد سبوت التحريف يفتح الباب للشك. في عدم القدرة على تعيين الموضع المحرف تجعل الكتاب كله مشكوكا فيه. لو اخطأ في

موضع واحد او لو انا اثبت انه محرف ولو في موضع واحد كيف اثق في باقي المواضع؟ ما هو الضمان - [00:22:16](#)

ان باقي نص الكتاب معصوم عصمة كاملة اذا كان التحريف قد وقع فعلا. ودي قضية للاسف الشديد الغالبية العظمى من المسيحيين

ما بيقدروش يستوعبوا لان هم خلاص يعني ما احنا لو قبلنا الكلام ده يبقى احنا بنسقط ديننا بانفسنا. احنا خلاص عرفنا للاسف ان

الكتاب مقدس محرف. كنا - 00:22:36

لفترة زمنية ما ما كانش لسه عندنا نسخ كتاب مقدس وما كانش لسه عندنا مخطوطات قديمة للكتاب المقدس والعلم والانتشار تواصل الدنيا كانت لسه مش واضحة اوي. لكن دلوقتي احنا عندنا المخطوطات القديمة وعندنا نسخ كثيرة ونقدر نقارن والدراسات موجودة والاباحث - 00:22:56

موجودة وهكذا. ما بقاش ينفع يعني انا بعتمد والله اعلم. ان المسيحي اللي بينفي التحريف عن الكتاب ولو في موضع واحد ده شخص منعزل تماما عن الدنيا. زي ما احنا بنقول بالمصري عايش في مائة البطيخ. عايم في اللي هو يعني في ملكوت لوحده. زي ما -

00:23:16

فقلت اغلب النصارى على هذا الموقف ان اه حصل تحريف لكن هذا التحريف لم يؤثر على المقصود الاصيلي الكتاب. وده مبحث كبير زي ما قلت لكن احنا بنقول كعقلاء احنا ازاى بنقدر نكتشف التحريف بالمقارنة؟ عندي مخطوطات كثيرة للكتاب بعمل ما بينهم -

00:23:36

المقارنة بشوف النص ده هل هو واحد في كل المخطوطات لو لقيت ان النص ده عليه خلاف في المخطوطات يبقى هنا حصل فيه تحريف وابندي ابحث بقى عن سبب التحريف وليه وازاي وهكذا. طب فرض جدلي ان كل المخطوطات اتفقت على شكل واحد للنص.

هل هذا ضمان - 00:23:56

ان هذا الموضوع لم يحدث فيه تحريف؟ لأ. وهنا نقش الموضوع ده بالتفصيل بعدين. لكن هي الفكرة ايه؟ عدم القدرة على تعيين موضع المحرف ده بناء على الادلة اللي عندي الادلة اللي عندي لا تسمح لي باكتشاف كل مواضع التحريف. ليه؟ لان الكتاب المقدس -

00:24:16

له حاجة اسمها تاريخ انتقال النص. فالاصل ان الكاتب الاصلي كتب المخطوطة الاصلية بخط يده. وبعدين ازاى نص الكتاب ينتقل عبر الزمن؟ ان انا بجيب مخطوطة فاضية وبجيب المخطوطة الاصلية وانسخ بخط يدي القديم عشان - [00:24:36](#)

انا اعمل منه نسخة جديدة وجيل ورا جيل ورا جيل ورا جيل. ايه المشكلة؟ ان النسخ الاصلية كلها مفقودة للعهد القديم والعهد الجديد وهنتكلم عن ده بالتفصيل فيما بعد. وان في مسافة زمنية ما بين الاصل واقدم مخطوطة. اقدم مخطوطة اللي ما بين ايدينا

مش هي - [00:24:56](#)

النسخة الاصلية دي مثلا مخطوطة بترجع للقرن الثالث الميلادي او الرابع الميلادي. طب ما في مسافة زمنية. هل انا عندي مخطوطات في هذه الفترة الزمنية؟ ممكن يمكن احيانا عندي واحيانا مش عندي. اغلب المخطوطات القديمة من القرن الثالث والقرن الرابع. طب فين مخطوطات القرن الثاني - [00:25:16](#)

فإن مخطوطات القرن الاول؟ في زي ما العلماء يسموها فترة زمنية سودا سودا يعني مظلمة. ما عندناش فيها مخطوطات تعرفنا شكل النص كان عامل ازاى. طب مش يمكن النص تحرف في هذه الفترة المظلمة. سم استقر شكل النص في - [00:25:35](#)

الفترة اللي بعديها وخلاص النصرى اتفقوا على هذا. ده ممكن. وبنقدر نثبت ده من خلال نصوص معينة تم تحريفها مبكرا جدا باعتراف النصرى. فهي الفكرة ايه؟ انا باقدر اثبت ان فيه تحريف ولو في موضع واحد - [00:25:55](#)

لو قدرت اثبت ان الموضوع ده هام خير وبركة. ومؤثر خير وبركة. وجود التحريف يفتح باب الشك. طب انا ايش ضمني مش يمكن فيه مواضع اخرى كمان محرفة؟ فيه نقطة مهمة برضو عايز اوضحها وهي ان عقلية المسيحي غير عقلية المسلم في موضوع -

00:26:12

المصداقية والموسوقية يعني ايه؟ يعني المسلم لا يقبل الا ما هو ثابت انه صحيح. النقطة دي مهمة جدا. لو جينا مثلا في علم مصطلح الحديث. عندنا راوي معين. الراوي ده مجهول الحال بنقبل الخبر منه لأ. لازم يبقى ثابت انه - [00:26:32](#) نلقي للخبر صحيح وشروط الحديث الصحيح وهكذا. عند النصارى لأ. ما دام ما ثبتش عليه حاجة غلط يبقى انا اقبل منه عادي فكأن هو عنده شيء مجهول او محاييد. لا هو قادر يثبت انه صح. ولا في عندنا دليل انه غلط. هذا - [00:26:52](#)

قال عند النصارى مقبول. احنا بقى بما ان الامر متعلق بدين وعقيدة وحياة اخرى وخلود جنة ونار لازم ان يبقى في يقين وثبوت. انا مش هقبل غير اللي انا متأكد انه صحيح. ولو هو مجهول الحال انا مش هقبل منه - [00:27:12](#)

يعني انا ما عنديش ما يثبت انه غلط. لكن برضه انا مش هبكي. ليه؟ علشان انا ديني وايماني وحياتي الابدية مبنية على كده للاسف النصارى ما بيقدروش يستوعبوا الكلام ده. يقول لك يا هو ما دام النص موجود كل المخطوطات متفقة على هذا النص. ولم يثبت انه - [00:27:32](#)

قرف يبقى انا هقبله. طب ما في مواضع كثيرة جدا انا اثبت ان حصل فيه تحريف. ايه لأ هو بيقول لك انا آآ النص ده مجهول حاله فمش قادر اثبت انه محرف - [00:27:52](#)

ولا انا قادر اثبت انه صحيح لان مشكلة الوحي والمصادقية فيها مشكلة في الاصل. فهو عنده لأ هي الكنيسة قبلت وانا اقبل وخلاص. فهنا هو بياكد على ايه؟ اثبات مشكوكية كتبهم. النقطة دي كافية عند المسلمين لاسقاط الكتاب. وده زي ما قلت هو متعلق بعقلية - [00:28:04](#)

مسلم وكيف يقبل الاخبار؟ هنا بقى بيقول الاعتراف العلني الصريح بوقوع النسخ والتحريف في مجموع كتب العهدين سهم اطلق من القوس فلا راد له. احنا بنتكلم عن وقت اغلب النصارى كانوا معتقدين ان - [00:28:24](#)

كتبهم زيتها زي كتب المسلمين. وان الكتاب المقدس زيه زي القرآن الكريم. وان ما فيش حاجة اسمها الكتاب المقدس حصل فيه تحريف. وان الكتاب المقدس معصوم وده خصوصاً عقيدة البروتستانت. ودي نقطة في غاية الاهمية. البروتستانت في الوقت ده اغلبهم كان على - [00:28:44](#)

لعقيدة ان الكتاب المقدس موحى به من الله حرفياً فده شبيه بعقيدة المسلمين في الوحي. وان الكتاب المقدس معصوم عصمت تامة وما فيهموش اي نوع من انواع الخطأ وما فيهموش اي تحريف. لما انت تكون على هذه الخلفية الايمانية وهي قريبة جداً ان ما كانتش هي نفس تصور المسلمين في القرآن الكريم - [00:29:04](#)

تجد ان العالم المسيحي اللي المفروض يدافع عن الكتاب. بيعترف بوقوع النسخ والتحريف. صدمة فده ادى الى ان ده افزع انصار القسيس وشعته من الولاة والحكام الانجليز والعوام حصلت زلزلة. احنا جايينك عشان تدافع - [00:29:27](#)

تؤكد الكلام اللي بيقوله المسلمين الظريف في الموضوع ان هم كانوا مفروض بقى يكملوا مناظرة في مواضيع بقى السالوس والوهية المسيح والتجسد واعجاز القرآن ونبوة سيدنا خلاص احنا هنكمل في ايه اذا انت اقرت بالنسخ والتحريف - [00:29:47](#)

فقال لك ايه؟ انا لا نتناظر في مسألة التثليث ما لم تقروا باحقية هذا الانجيل. ده القسيس بندر بيقول كده. طبعا خلي بالك المحقق هنا بيقول ان لما القسيس فاندر وزميله اتلسعوا من المسلمين من الشيخ رحمة الله الهند - [00:30:04](#)

في اول يومين مناظرة واقروا بالتحريف والنسخ وسقطت هيبتهم عند العوام وعند الحكام الانجليز وهكذا قال لك دي كانت وسيلة من وسائل الهروب. قلنا قال لك لأ احنا مش مش هناظر في المواضيع الثانية. غير لما تقروا باحقية هذا الانجيل. ليه؟ لان هذه - [00:30:24](#)

انا تثبت بالكتاب لا بالعقل. والنقطة دي اكدنا عليها قبل كده ان اغلب النصارى على هذا الموقف. عقيدة الثالوث دي لا تعرف بالعقل تعرف بالوحي والنقل. فاحنا مش هنتناظر فيها غير لما تسلم. ان نص الكتاب له مصداقية وموسوقية. خل بالك الكثير جدا من - [00:30:44](#)

المسلمين بيتنزلوا وبيقولوا احنا عارفين ان الكتاب المقدس محرف لا شك في هذا ولا ريب. وانتم اقرتوا انه محرف ومنسوخ وكذا. كويس اوي ومع ذلك سنتنزل ونناقش عقائدكم من نصوص كتابكم. ازاي ده؟ خلي بالك ممكن المسلم العادي يقول لك - [00:31:04](#)

ده امر غير معقول. انت كده كارك زي ما بنقول بالمصري يعني بتسلم نفسك تسليم اهالي. هل يعقل ان واحد غير مسلم يطعن في عقيدة المسلمين من القرآن يقول لك انا اتحداك على سبيل المثال تثبت ان وحي القرآن منصوص عليه في القرآن او - [00:31:24](#)

ان نبوة سيدنا محمد منصوص عليه في القرآن او حاجة زي كده؟ مستحيل. لان القرآن ينص صراحة على ان القرآن موحى به من الله.

وان النبي محمد رسول من عند - 00:31:44

لا وهكذا. طب ازاى المسلم يقول انتم كتابكم محرف واثبتنا ده ومع ذلك مش هتقدروا بيته وعقائدكم الرئيسية من نص كتابكم.

الثالث والتجسد. موضوع الفداء زي ما قلت حوار. لان الواقع ان لما الكتب دي - 00:31:54

اتكتبت ما كانش فيه عقيدة الثالث وما كانش فيه عقيدة التجسد. وان عقيدة الثالث والتجسد ما كانوش من المقصود الاصلى كتاب. مع مرور الوقت حصل تحريف ومع مرور الوقت حصل تأويل لكن بنجد في نصوص كتابهم عدد ضخم جدا من النصوص اللي

بتخالف - 00:32:14

ولا تستقيم ولا تتفق ولا تتسق مع الثالث والوهية المسيح والتجسد. لذلك الى اليوم بنجد ان الشيخ احمد ديدات قل اين قال المسيح انا الله؟ اين قال المسيح اعبدوني؟ فين التسييس في الكتاب المقدس؟ والشيخ وسام عبدالله والسبع اسئلة اللي بيعرضهم

وهكذا. وده ايضا بيظهر في التاريخ - 00:32:37

الى الطوايف المسيحية المختلفة كان فيه طوايف بترفض الوهية المسيح وبترفض الثالث وبتستند في ذلك على نصوص الكتاب المقدس. لكن هنا الفكرة ايه؟ هو كان عايز يهرب كده كده واصلا لا يعقل لا يعقل يعني - 00:32:57

انا ممكن انتزل وانت اللي يعني توافقي على هذا التنزل. احنا اثبتنا انه محرف ومع ذلك نكمل وهعرف اغلبك من كتابك ما فيش مشكلة. لكن هو يقول لك لا انت لازم تقر باحقية الانجيل. او تقر باحقية الكتاب المقدس. او تقر بمصادقية - 00:33:14

انا مش اقر انا انا هاتنازل. هاقول لك ماشي يلا نفترض ان الكتاب المقدس زي ما هو كده ما حصول تحريف. اثبت لي بقى عقائدك رئيسية من نص الكتاب لكن الواقع اللي انا باقر باحقية وهو محرف وانت معي بتقر انه محرم. هنا بقى رحيل القسيس بندر عن -

00:33:34

بلاد الهند ودي من اهم نتايج المناظرة فقطع دابر القوم الذين ظلموا والحمد لله رب العالمين. بل نقذف بالحق على اطل فيدمغه فاذا هو زاهق. ما بقاش له عين انه ينصر في الهند ثاني. بعد ما اتفصح في هذه المناظرة الكبرى. بعد هزيمة - 00:33:54

الدكتور فاندر في المناظرة لاهم الانجليز وعنفوه ونظروا اليه نظرتهم الى من جر على الكنيسة خزيا وعارا كبيرا خلي بالك هم مش ييجوا بقى يعني يتكسفوا على دهمم ويقولوا ان احنا فعلا على الباطل وظهر الحق. لا انت طلعت حمار - 00:34:14

انت طلعت مش قد المسؤولية. انت ما بتمثلش الكنيسة. وعشان كده زي ما قلت ان فيما بعد لما بدأوا ينشروا منشورات تنصيرية بيتفادوا ذكر اسم المؤلف. عشان لما يتفصح ثاني لما يترد عليه ما يبقاش معروف مين هو ده اللي اتفصح. ونظروا اليه نظرتهم الى

من جر على الكنيسة - 00:34:34

ده خزيا وعارا كبيرا فلن يستطع البقاء في الهند. امال راح فين بقى؟ راح تركيا واخذ يتجول في ارجاء تركيا يشبع اخبار هذه نظر بطريقته الخاصة معتمدا على الكذب وتزوير الحقائق لرفع مكانته وستر فضائحه. ما هو ما كانش فيه تليفونات ما كانش فيه -

00:34:54

ما كانش فيه موبايلات ما كانش فيه تواصل اجتماعي. انا رحت بلد ما حدش يعرفني فيها. يا جماعة ده انا نزلت الشيخ في الهند ومسحت به الارض صادق على يدي. امال ايه؟ فايه اللي حصل؟ طبعا الشيخ رحمة الله الهندي هو كمان الانجليز يعني طردوه واضطر

انه يروح - 00:35:14

مكة المكرمة فعجل بالامر الى امير مكة الشريف عبدالله ابن عون ارسال الشيخ رحمة الله الى دار الخلافة لينظر فاندر في تركيا. مش انت بتقول انا مسحت كرامة الشيخ وقطعت وتقطيع في المناظرة. الشيخ لسه عايش. واحنا عارفين هو عايش فين. نجيبه لك

وناظره ثاني قدامنا ونشوف الكلام - 00:35:34

ده حصل ولا لا؟ ولما حل الشيخ ضيفا رسميا في قصر الخلافة وسمع فاندر بذلك فر هاربا من تركيا. ولم يتريث لمقابلة الشيخ رحمة الله. خلي بالك من النقاط الهامة اللي انا عايز اكد عليها. ودي حقيقة وامر واقع. التنصير قائم على - 00:35:54

الكذب وتزوير الحقائق التنصير قائم على الكذب وتزوير الحقائق. ومن اهم الدروس اللي انا اتعلمتها على ايد اساتذتي اللي اتعلمت

على ايديهم مقارنة الاديان والحوار الاسلامي المسيحي الحق لا يحتاج الى الكذب لنصرتة. ما تنصرش الحق بالكذب ابدا. ما ينفعش.
بل ان دي من ادلة - [00:36:14](#)

ان انت على الباطل لو احتجت انك تلجأ للكذب وتزوير الحقائق يبقى ده دليل ان انت على الباطل. والمشكلة ان الكذب والتزوير مستمر يعني مش ينفضح مرة فينصلح حاله ويبطل ويقول لك لا انا اخاف انفض لا وقد اوعد السلطان العثماني بترحيل المنصرين عن تركيا - [00:36:37](#)

نشاطهم ومصادرة كتبهم ومنع انتشارها. يبجي واحد يقول لك ايه زي ما قلنا قبل كده. انتم يا دعاة مسلمين في الدول العلمانية الاوروبية الدول دي فاتحة لكم الباب ان انتم - [00:36:57](#)

تتاظره وتدعوا وتخطبوا ليه انتم في دولكم بتمنعوا النشاط التنصيري؟ عشان ثبت بالوقائع ان انتم تلجأوا للكذب وتزوير الحقائق. وزي ما قلت قبل كده عايزين تنصروا تناظروا. كسبتوا في المناظرة نفتح لكم باب التنصير - [00:37:10](#)
خسرتم في المناظرة يبقى تجروا اذيال خايبة. القاعدة هي الحق احق ان يتبع. ولا يجوز اننا ننشر باطل. ازاى نعرف الحق من الباطل؟ اظهار الحق بالمناظرة والمجادلة والمحاورة. تأليف كتاب اظهار الحق - [00:37:30](#)

وهو الكتاب الذي كانت المناظرة سببا في تأليفه. ولو لم يكن من حسنات هذه المناظرة ونتائجها الا تأليف هذا الكتاب لكان ذلك ككافيا لاعتبار النجاح حليف الشيخ رحمة الله فيها. شف هنا بيقول ايه ودي نقطة مهمة جدا. لكن ربنا بينصر دينه بمثل - [00:37:51](#)
هؤلاء الاغبياء اللي بيختارهم لو كان بندر يعلم ان مجيئه الى تركيا وكذبوا على السلطان عبدالعزيز خان وتزوير اخبار المناظرة سيكون سببا في تأليف هذا الكتاب لفضل البقاء في بلاده او قطع لسانه كي لا يخرج هذا السفر الجليل الى - [00:38:11](#)
الى عالم الوجود. ساعات كده اهل الباطل بيتغروا بسكوت اهل الحق او انشغال اهل الحق عنهم. فبيتكلموا ببعض الكلام اللي في النهاية بيؤدي الى اثاره اهل الحق ان هم يخرسوهم ويسكتوهم. ففي النهاية يندموا. يا ريتنا سكتنا وما كناش اتكلمنا. نتعلم من ده ايه - [00:38:31](#)

انه واجب على اهل الحق ان هم ما يسيبوش اهل الباطل يتكلموا بالباطل وان سكوت اهل الحق بيجعل اهل الباطل يختروا بباطلهم. واحيانا بنحتاج ان احنا نلقن بعض كلاب العاوية الحجر. بص المثل بيقول لك ولا بيت الشعر بيقول آآ ان كل كلب عوى القمته حجرا لكان الحجر مثقلا بدينار - [00:38:54](#)

الكلاب كتير معلش بس فيه كلاب صوتها عالي بتعمل دوشة وبتزعج الناس. الكلاب الكبيرة دي لازم تلقمها حجر. والا بيختار عوام قاس بصوت الكلاب دي. المهم ان واضح ان الشيخ رحمة الله الهندي طلب منه كتابة الكتاب اكثر من مرة. مرة وهو في مكة ومرة تانية لم - [00:39:20](#)

طرح تركيا علشان يناظر فندر. لكن فندر هرب منه. فالمهم ان السلطان في تركيا طلب منه تأليف كتاب باللغة العربية اضم مسائل المناظرة الخمس فعقد الشيخ العزم على تأليف كتاب يكون سدا منيعا في وجه المنصرين وافترائاتهم على الاسلام ورسوله - [00:39:40](#)

صلى الله عليه وسلم. وليكون مرجعا لطلاب العلم الباحثين عن الحق والمتخصصين في هذا الفن. وقد كان. فيه هنا نقطة بسيطة ان الشيخ كتب في مقدمة كتابه ان اول واحد طلب منه كان الشيخ احمد دحلان امام المسجد فتقريبا احد الوزراء قال له لا ده السلطان هو اللي طلب منك وانا اللي طلبت - [00:40:00](#)

منك وده مش رياء بس ده احقاقا للحق. فالشيخ رد قال له ايه؟ فاجابه الشيخ رحمة الله بان هذا غرض ديني سام. يجب ان يكون خالصا لوجه الله ولا يشوبه اي غرض دنيوي او تزلف الى سلطان. وان الشيخ دحلان هو اول من اقترح عليه ذلك. فكان جوابه مقبولا - [00:40:20](#)

وارتفع في عين السلطان وعرف انه من طلاب الاخرة. يعني ايه الكلام ده؟ كان ممكن الشيخ يقول له من عيني الاثنين ويقوم كاتب في المقدمة مدح للسلطان ومدح للوزير وانه كزا وكزا وكزا - [00:40:40](#)

قال له لأ. اول واحد طلب مني هو الشيخ دحلان امام الحرم. فبالتالي المقصود يعني انه كان في نية الشيخ رحمة الله الهندي انه يكتب الكتاب بالفعل قبل ما يطلب منه في تركيا. فلذلك هو قال انه سبب الكتابة هو الشيخ. وانه مش هيكتب عن السلطان -

00:40:56

لكي لا يقال ان ده نوع من التزلف وكذا. فكان جوابه مقبولا وارتفع في عين السلطان. وعرف انه من طلاب الاخرة. خل بالك يعني المواقف اللي زي دي ربنا يثبت فيها الناس. لما يجي لك السلطان والوزير ويقول لك انت المفروض تكتب اسامينا في المقدمة -

00:41:16

احنا قلنا لك ده احنا ضيفناك ده احنا جبنناك تركيا ده احنا مش الله المستعان. هنا بيتكلم على محتوى كتاب اظهار الحق وبيقول في المقدمة بتاعة الشيخ رد فيها بايجاز على بعض اقوال القديس فاندر في ميزان الحق وذكر مغالطاته في النقل على الكتب الاسلامية. انا اتكلمت قبل كده عن فكرة ان - 00:41:36

مسيحيين على مر التاريخ من زمان قوي قوي قوي من ايام يوحنا الدمشقي. بيحاولوا يثبتوا صحة العقائد المسيحية من المراجع الاسلامية حتى ان في بعض القساوسة الفوا كتب معناها المسيحية في الاسلام. وبيحاولوا يثبتوا ان العقائد المسيحية طب يعني هو النبي - 00:41:56

محمد ده كان قسيس مثلا منتهى التناقض لكن ما علينا. تجد دائما دائما لما بيرجعوا للمصادر الاسلامية لازم تلاقي ان في مشكلة. لو صدقوا في النقل يبقى هم مش فاهمين بينقلوا ايه. والا فدايما تجد ان في نوع من انواع الكذب - 00:42:16

تزوير الحقائق. فهنا بيقول انه ذكر مغالطاته في النقل على الكتب الاسلامية وذكر شواهد على تحريف الاناجيل وانها على صورتها الحالية ليست منزلة. ثم ذكر نماذج من بذاءة المنصرين. ورد على دعويهم المعرفة بالقرآن الكريم واللغة العربية وهم من اجهل الناس بها - 00:42:36

بهما. زي ما قلت قبل كده هم بيحاولوا يمارسوا الممارسات النفسية دي. وساضع في وصف الفيديو اللينتكات الفيديوهات اللي ردينا فيها على القسيس خبيث من ضمنها فيديو بتكلم فيه عن انك لازم تبقى فاهم ازاى ترجع للكتب الاسلامية والمراجع الاسلامية علشان تراجع نقولاتهم. وان شاء الله باذن الله عز - 00:42:56

ساستكمل فيديوهات اخرى في سلسلة الرد على هذا القس الكذاب اللئيم علشان نطلع منها بفوايد منهجية في كيفية الرد الشبهات. بعد كده بيتكلم عن طابعات اظهار الحق وبيقول اي دارس لعلم مقارنة الاديان والرد على الاقائد الباطلة واي طالب للرد على المنصرين والمستشرقين واي باحث عن الحق بخصوص كتب اهل الكتاب وعقائدهم - 00:43:17

ولا يطلع على كتاب اظهار الحق يكون قد فاته من هذا العالم زبدته. ولن ينال مادته في اي كتاب اخر. طبعا انا بعتمد ان ده نوع من المبالغة خصوصا في وقتنا الحالي. يمكن وقت الطبعة دي اه بالفعل كتاب اظهار الحق كان كتاب فريد جدا. لكن بفضل الله -

00:43:41

وجل يعني لو رجعنا مثلا قائمة الكتب اللي انا بنصح بها للناس اللي عايضة تدخل مجال الحوار الاسلامي المسيحي ومقارنة الاديان لن تجد ان انا وضعت في كتاب اظهار الحق. ويمكن انا وقتها ما كانش عندي علمي بهذه الطبعة المحققة تحديدا. لكن هي الفكرة ايه؟ زي ما قلت هو كتاب اظهار الحق كتاب قديم - 00:44:01

مم. فبيرجع لمراجع قديمة وبيرجع لادلة قديمة وهكذا قد لا تتيسر للباحث اليوم. وان احنا دلوقتي في فتحة تكنولوجيا ومعرفة عظيم. فبالتالي احنا نقدر نجيب حجج الشيخ رحمة الله الهندي. ونستبدل ادلته القديمة او - 00:44:21

راجعوا القديمة بسيل من الادلة والمراجع الحديثة المعتمدة الاكاديمية المعتبرة. ويبقى هو ده من باب الاستفادة من كتاب اظهار الحق لكنه هو قطعيا ولا شك قطعيا ولا شك ان اي حد خرج بكتب فيها مادة مثل كتاب اظهار الحق او ممكن - 00:44:41

اقوى وايا كان هو قطعيا ولا شك استفاد. زي ما هنذكر فيما بعد ان الشيخ احمد ديدات نفسه يعتبر من تلاميذ الشيخ رحمة الله الهندي لانه درس كتاب تار الحق. وده في حد ذاته بيبين ازاى كتاب اظهار الحق كان من الكتب الثورية في المجال. زي ما انا باعتقد على

سبيل المثال - 00:45:01

ان كتاب تحريف مخطوطات الكتاب المقدس للاخ علي الرئيس ربنا يحفظه ويبارك فيه يعتبر كتاب ثوري. لانه عرض تحريف الكتاب المقدس بطريقة جديدة وبادلة جديدة ومراجع جديدة وهكذا. احدث ثورة وطفرة. اكيد مقارنة الاديان قبل اظهار الحق غير بعد

اظهار - 00:45:21

الحق لكن الامة الاسلامية في تجدد مستمر ودايما بينتجوا الافضل. المهم انا حابب يعني ان الناس تقرأ وبالفعل تعليقات المحقق على الطابعات المختلفة لكتاب اظهار الحق. ليه نوضح ان في طبعا تعتبر جيدة وفي طابعات تعتبر رديئة جدا وسيئة. وكان له -

00:45:41

بعض التعليقات على بعض المحققين وكان ركز تحديدا على طبعة اظهار الحق تحقيق الدكتور احمد حجازي السقا. ووجد يعني ان توفي بالفعل تحقيقات وتعليقات كثيرة مش كويسة. من ضمنها انكار معجزة انشقاق القمر. واحنا عملنا فيديو قبل كده بنتكلم فيه عن

- 00:46:01

موضوع انشقاق القمر تحديدا لكن هنا مثلا يقول ايه؟ ودي نقطة هامة. اولاً اي شخص يدخل في مجال الحوار الاسلامي المسيحي لازم يكون طالب علم شرعي. وده يمكن مش حاصل لناس كتير. لازم على الاقل تكون متأسس وتكون دارس ويكون عندك اصول

ويكون عندك - 00:46:21

مش لازم تكون متخصص وطالب علمي تحرير وباحس وعلامة وفهامة بس على الاقل تكون على المنهج الصحيح وعندك علوم الالة وفاهم القواعد والاصول. علشان ما تهدمش من حيس تريد البناء. اغلب الناس اللي دخلوا مجال الحوار الاسلامي - 00:46:41
مسيحي وانا منهم كان السيناريو الاتي. انت مسلم عامي في الغالب. انا وقتها ما كنتش اعتبر نفسي مسلم عامي اوي الا اني كنت دخلت مرحلة الالتزام والسماع والمحاضرات والقراءة وطلب العلم الشرعي. يعني انا ما اكنش يعني ما كنتش طالب علم قوي -

00:47:01

لكن يعني كنت بدأت لكن اغلب الناس كانوا من عوام المسلمين تماما. ما درسوش علوم شرعية وما سمعوش دروس على الشيوخ وما قرأوش وهكذا. تعرض للتنصير زي مثلا قصة الشيخ احمد ديدات. مسلم تعرض للتنصير وشعر بالغيرة على دينه - 00:47:21
يريد ان يتعلم كيف يدافع عن دينه وكيف يرد المنصرين فاصبح الشيخ احمد ديدات. لو انت المرحلة دي نقطة التحول ان انت

اتعرضت للتنصير فشعرت بالغيرة على دينك وارادت ان تتعلم كيف تدافع وما سلكتش مسلك طلب - 00:47:41

العلم الشرعي اولاً ممكن تنحرف فكريا بشكل كبير. انا مش بقول ان ده وقع فيه الدكتور احمد حجازي السقا لكن هذا التعليق موضوع كبير لا يجوز ابدا ان امر اتفق عليه المسلمين طوال التاريخ الاسلامي انا انكره. ده معناه ان انا عندي خلل كبير - 00:48:01

في المنهج. معجزة انشقاق القمر. المنصوص عليها في القرآن. تقريبا ما فيش مفسر طوال التاريخ الاسلامي. الا انه ذكر اجماع المسلمين على ان دي معجزة حصلت على يد النبي محمد صلى الله عليه وسلم للكفار. اقتربت الساعة وانشق القمر - 00:48:21
وان يروا اية يعرضوا ويقولوا هذا سحر مستمر. وكذبوا واتبعوا أهواءهم. وكل امر مستقر. تفسير الايات دي ايه؟ ان حصلت معجزة انشقاق القمر. اجماع المسلمين طوال التاريخ هنا المحقق بيلفت نظرنا لنقطة هامة جدا. وقد كان الدكتور فيندر رئيس المنصرين في

الهند يعمل جاهدا لهدم هذه المعجزة. ان لا يا جماعة - 00:48:41

دي مش معجزة دي اي حاجة تانية بس دي مش معجزة حصلت. ويكتب في ذلك كتباً ويحرف اقوالاً وينقلها عن الآخرين. ليثبت بها صدق دعواه في كارهة ولكنه لم يفلح لان الشيخ رحمة الله وامثاله من العلماء كانوا واقفين له ولتأويلاته بالمرصاد - 00:49:07

لكن الدكتور السقا فاق افندر فهدم هذه المعجزة في سطرين فقط وهو هنا بيشير الى هذه العبارة اللي ناقلها عنه. بيلقها هنا احمد حجازي السقا بيلق على كلام الشيخ رحمة الله الهندي. وهو يذكر كل وجه - 00:49:27

للمنكرين ويدفعه ليثبت ان القمر انشق فعلاً. مع ان الصحيح ده كلام الدكتور احمد حجازي السقا في انشق القمر اللي هي الاية القرآنية انه تعبير كنائي عن ظهور الاسلام بوضوح كوضوح القمر. ده كلام باطل. ده ما فيش مفسر - 00:49:42

قال كده من القدامى ده طوال التاريخ الاسلامي انشق القمر يعني انشق القمر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم. بالاحاديث الصحيحة اللي موجودة في البخاري ومسلم. ده اجماع المسلمين واجماع المفسرين. ده غلط كبير جدا جدا - [00:50:02](#) لذلك احنا ما ينفعش ما ينفعش لا يجوز شرعا. قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة واول بصيرة لازم اكون على بصيرة على ديني. اري حقائق الاسلام وعارف الاسلام كاني اراه رأي العين. علشان في الاخر ما اقولش كلام زي - [00:50:17](#) كده فاهدم من حيث اريد البناء. وللأسف الشديد ده واقع ما زال واقع. وللأسف الشديد سيستمر لي احيانا كثيرة نسال الله عز وجل ان يرزقنا الاخلاص موضوع الحوار الاسلامي المسيحي والمجادلة والمناظرة بتتحول الى شهوة. ويصبح الشخص مش هدفه - [00:50:37](#)

ان هو بالفعل يدعو الى الله ويدخل الناس في دين الله افواجا قد ما انه يريد الانتقام او يريد ان يشعر بلذة الحوارات والجدالات الفكرية. هو انا لسة بقى هاتعلم علم شرعي وهدرس عقيدة لأ. انا هاروح اجيب - [00:50:57](#) كتابين ثلاثة كده من اللي الكتب اللي بتبين التحريف او بتبين التناقض او بتبين الامور الباطنة اللي موجودة في الكتاب المقدس ارفع للمسيحيين دول يكشف قابل اي مسيحي وهعرفه ان الله حق - [00:51:17](#) الامر ده في غاية الخطورة. انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى. فمن كانت هجرته الى الله ورسوله. فهجرته الى الله رسولا. ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امرأة ينكحها. فهجرته الى ما هاجر اليه. وانا باعتقد ان ده ممكن احيانا كثيرة - [00:51:32](#) من تلبس ابليس او يعني مع الوقت الواحد ما بيراقبش قلبه. وما بيراقبش نواياه فيقع في هذا. هنا بيقول من ضمن اسرار اظهار الحق لما اتبع وانتشر. اما النصارى فقد غاظمهم صدور هذا الكتاب وترجمة الحكومة العثمانية له ونشره. فاخذوا يشترون هذا - [00:51:52](#)

كتاب من الاسواق بجميع ترجماته وطبعاته ويجمعونها ثم يتلفونها بالحرق. قاصدين اعدام وجوده من الاسواق العالمية الله عز وجل يقول في القرآن الكريم ان الذين كفروا ينفقون اموالهم ليمسدوا عن سبيل الله. فسينفقونها - [00:52:12](#) امة تكون عليهم حسرة ثم يغلبون. والذين كفروا الى جهنم يحشرون. هل ده مانع انتشار كتاب اظهار الحق؟ لم يمنع. لان في النهاية الحق سينتشر سينتشر. فسينفقون ثم تكون عليهم حسرة ثم يغلبون. العبرة اللي احنا بناخدها ايه؟ ان اهل الباطل بيعملوا كل ما في وسعهم علشان - [00:52:32](#)

امنوا انتشار الحق وخلي بالك في الاول والاخر اي حاجة بالفلوس رخيصة. ايه يعني لما نشترى كل الطبقات ونحرقها. ايه يعني؟ طب في المقابل لو المسلمين عملوا كده هم بيعملوا كده؟ هحكي لكم على قصة يمكن انا ما حكيتهاش قبل كده. زمان - [00:52:57](#) من خمس ست عشر سنين مثلا في عندنا في مصر في القاهرة كان بيقام معرض القاهرة الدولي للكتاب وكان بيعقد في مكان قديم اللي هو وارض المعارض في مدينة نصر. ودلوقتي غيروا مكانه وخلوه في التجمع الخامس. والحال حاليا افضل بكثير جدا من زمان. كان معروف - [00:53:15](#)

اوف ان معرض الكتاب ده كان موسم تنصيري. المكتبات المسيحية بتتوزع في كل ارض المعارض وبتمارس التنصير بشكل شبه علني طبعا هو بيبقى متداري بس في الاخر يعني هم بيحاولوا ينشروا مادة تنصيرية في سياق لأ دي كتب ثقافية دي كتب اطفال دي كتب تنمية بشرية - [00:53:35](#)

دي كتب ايا كان. فكانوا بيوزعوا على المسلمين مادة فيها تنصير. هدفها ان المسلم يستحسن المسيحية ويا سلام لو يبقى مسيحي او يتواصل معهم فيما بعد علشان يعرف اكثر عن المسيحية ايا كان. طبعا احنا كنا فاهمين يعني انه ما ينفعش يحصل - [00:53:55](#) اي اشتباكات او اي حاجات ممكن تسير مشاكل يعني. فكنا بنتفق انا وبعض الاخوة التانيين ان سيوهم يعملوا اللي هم عايزينه ويوزعوا على المسلمين زي ما هم عايزين. ولما المسلم ينصرف بعيدا عن المكتبات المسيحية دي هنروح بمنتهى الادب وبمنتهى - [00:54:15](#)

الود ونكلم المسلمين دول ونقول لهم لو سمحت حضرتك واخذ بالك ان هذه مكتبة مسيحية وبتوزع مادة دينية مسيحية بهدف

التنصير وكذا. حضرتك عايز الكتاب اللي هم وزعوه عليك. حضرتك عايز الاسطوانة اللي هم وزعوه عليك؟ لا انا ما كنتش اعرف انا
مش محتاج - [00:54:35](#)

مش عايزها فكنا بناخذها منهم. فانا كنت قاعد في مرة من المرات على سور مكان يعني معتاد ان انا اجلس فيه. وشايف الناس
بتتحرك ومراقب الدنيا والشباب اللي كانوا بيساعدوا في ان هم يكلموا المسلمين ويجمعوا منهم الحاجات دي. كانوا بيحبوها
وبنحطها كده في كيس ضخمة - [00:54:55](#)

فجمعت كم ضخمة من الكتيبات والاسطوانات في شوال شوال اقسم بالله كنت محتفظ لغاية قريب وبعدين لم اجد منه فائدة يعني.
تخلصت منه. لكن كنت دايمًا حاطه قصادي علشان اذكر نفسي بالمجهود اللي هم - [00:55:15](#)

بيزلوه وبالفلوس اللي هم ببيزلوها. علشان اكون دائما نشيطا في اعمالى وفي مجهوداتي وهكذا. فواحد من ائمة المناصرين دول
اللي شغالين في المكتبة هو يعرفني وانا اعرفه وبتكلم مع بعض وكل واحد فاهم هو موجود بيعمل ايه. فجالي - [00:55:35](#)
قال لي يا محمد هات الحاجة اللي معك دي. دي حاجتنا هاتها. انا الدم غلي في عروقي وقتها. يا بجاحتك يعني انت بتمارس التنصير
وبتوزع مادة فيها تنصير على المسلمين. ولك عين تيجي تطلبها مني عشان توزعها ثاني - [00:55:55](#)

المسلمين ده كل ده جوايا. فاسرها في نفسه ولم يبدها له. قلت له بمنتهى البساطة. الحاجة دي انت وزعتها على مسلمين فبقت ملك
كل المسلمين واحنا اخدناها من مسلمين بطيب خاطر فبقت ملكنا. لو انت عايز تاخذ مني الحاجة دي تعال معي دلوقتي نروح مكتب
- [00:56:14](#)

امن هنشرح له اللي حصل. ولو قالوا لي ارجع لك الحاجة دي هارجعها لك. قال لي بقى كده يا شيخ محمد؟ قلت له اه كده. راح سابني
وماشي. الخلاصة زي ما اهل الباطل بيبدلوا كل اللي يقدروا يبذلوه علشان يمنعوا انتشار الحق - [00:56:34](#)
اعمل اللي تقدر عليه في منع انتشار الباطل وانشر الحق ودايمًا بقول في المواقف اللي ممكن يكون فيها لقاءات مباشرة ما بين
طرفين ده على دين وانا على دين وهو - [00:56:51](#)

ينشر دينه وانا بحاول انشر ديني. المواقف دي ممكن تشتعل سريعا. فيجب دائما الحفاظ على الهدوء بحكمة. لان في النهاية اهل
الباطل بيستفيدوا من حاجات زي كده علشان يوقعوا اهل الحق في مشاكل - [00:57:06](#)
المفروض ان احنا ما نديلهمش هذه الفرصة. برضو من ضمن النقاط الهامة جدا اللي بنأكد عليها ثاني ان لما الحكومة تقف مع الحق خذ
اجرها وتنتصر مع الحق الذي سينتصر حتما. وان الله عز وجل يزعم بالسلطان ما لا يزعم القرآن - [00:57:26](#)
فكانت الحكومة العثمانية اللي ساهمت في نشر الكتاب واللي ساهمت في ترجمته قطعًا ولا شك كانت سببا رئيسيا في انتشار هذا
الكتاب في العالم كله وقوف الحكومة العثمانية انذاك وراء ترجمة هذا الكتاب وطبعاته ساعد على ظهوره وانتشاره. رغم الجهود
المبذولة لطمسه - [00:57:43](#)

جزاهم الله خيرا. هنا بيتكلم عن القيمة العلمية لكتاب اظهار الحق. وبيقول نقطة في غاية الاهمية ناس كتير بتحاول تهدمها دلوقت. لا
القرآن الكريم انظار المسلمين الى وجوب محاربة العقائد الباطلة. وبيان زيفها وعدم استنادها الى دليل عقلي او نقلي. وذكر -
[00:58:03](#)

اقوال اصحاب الديانات الاخرى بامانة دون زيادة او نقصان. وطلب من اصحابها بيان الدليل عليها. وذكر ايات قرآنية. فكرة مقارنة
الاديان من اجل اظهار الحق. موجودة منذ فجر التاريخ الاسلامي منذ نزول القرآن الكريم - [00:58:23](#)
في ايام النبي محمد صلى الله عليه وسلم. وانا او اياكم لعلى هدى او في ضلال مبين. وانا او اياكم. واحد فينا على هدى والتاني على
ضلال او العكس. ما ينفعش نكون احنا الاتنين على الحق. ازاى نقدر نعرف ان انا على الحق وانت على الضلالة - [00:58:43](#)

او على الباطل. قل هاتوا برهانكم ان كنتم صادقين القرآن هو اللي علمنا الحوار وهو اللي علمنا المناظرة وهو اللي علمنا المجادلة
ووضع لكل هذا اداب واخلاقيات ما دمنا ملتزمين بالحكمة والموعظة الحسنة ولا تجادلوا اهل الكتاب الا بالتي هي احسن. ما دام احنا
ملتزمين بالدليل - [00:59:03](#)

والبرهان والاخلاق والادبيات خلاص المسألة العلمية بحثة اولاً واخيراً ومبنية على العقل والمنطق. فيه حاجة اسمها الدالة العقلية
النقلية على اصول الاعتقاد. وده اسم كتاب للشيخ سعود العريفي. يعني ايه - [00:59:28](#)

الا العقلية النقلية يعني النقل القرآن والسنة بيعلمونا ادلة عقلية على اصول الاعتقاد. يعني من الاخر القرآن الكريم والسنة النبوية
الشريفة فيبيعلمونا ازاى نقدر نثبت صحة ديننا ونتعامل مع الاديان الاخرى عشان نوصل لهم الحق - [00:59:44](#)
ونبين ان هم على الباطل ليجدوا الحاجة في قبول الحق ما هو كل واحد بيظن انه على الحق. لو انا ما ادركتش اني مش على الحق.
لماذا اهتم اني ابحت عنه؟ للأسف الشديد دايم بيترويح - [01:00:01](#)

ان حوارات الاديان وان مقارنة الاديان وان الحوار الاسلامي كل هذا يؤدي الى الفتنة ويؤدي الى الشقاق ويؤدي الى كل حاجة لها
مكانها كل حاجة لها طريقته وكل حاجة لها اسلوبها وكل حاجة لها ادبها واخلاقياتها. المشكلة الكبيرة - [01:00:16](#)
المسلم ربنا علمه الاداب والاخلاقيات للحوار والمناظرة والمجادلة وهكذا. للأسف غير المسلم هو اللي مش بيلتزم. وبالتالي هذا قد
يؤدي الى ان المسلم اللي مش متعلم يقابل الخطأ بالخطأ. نشأ علم مقارنة الاديان والرد على العقائد الباطلة في وقت مبكر من عهد
الاسلام. القرآن والسنة بيعلمه وقام - [01:00:33](#)

من علماء الاسلام يدافعون عن عقائده ويبينون بطلان عقائد اخرى عند الوثنيين واهل الكتاب من اليهود والنصارى. وهنا بيذكر بعض
الكتب خبر مؤلفات قديمة في هذا الباب الفصل او الفصل في الملل والاهواء والنحل. الرد الجميل لالهية عيسى بصريح الانجيل مقام
هامات - [01:00:59](#)

الصلبان الاعلام بما في دين النصارى من الفساد والالوهام. الجواب الصحيح لمن بدل دين المسيح. هداية الحيارى في اجوبة اليهود
والنصارى. المنتخب الجليل من تخجيل حرف الانجيل ومؤلفات الفها النصارى اسلموا في ايضاً يهود اسلموا. الدين والدولة في اسباب
نبوة النبي محمد تحفة القريب في الرد على اهل الصليب - [01:01:19](#)

النصيحة الايمانية بفضح الملة النصرانية البحث الصريح في اي دين هو الصحيح المنارات الساطعة في ظلمات الدنيا الحالكة. وبعدين
بيتكلم عن ميزات كتاب اظهار الحق. قال لك فيه ناس كتيرة يعني كتبت في الرد - [01:01:39](#)

اليهود والنصارى. اشمعنى كتاب اظهار الحق وصل الى ما وصل اليه؟ انا بقول رقم واحد الاخلاص. ولا نزكي على الله احداً. لكن هو ده
الظاهر واضح ان الشيخ رحمة الله الهندي كان مخلصاً في الدفاع عن دينه وفي رد هجمات المنصرين. فآكرمه الله عز وجل بانتصار
ساحق في - [01:01:55](#)

المناظرة الكبرى التي جرت بينه وما بين قس بندر وفيما بعد لما طلب منه انه يكتب هذا الكتاب لاقى كل هذا القبول. فاترجم بكل
العالم وعشرات التحقيقات واتعمل له مختصرات وانتشر في كل الارحاء وبقي من اهم الكتب واشهر الكتب - [01:02:15](#)

في مجال الحوار الاسلامي المسيحي. هذا لا يكون الا بالاخلاص فالله عز وجل يرزقك القبول طبعاً بجانب الاخلاص فيه بقى عمل. ما
هو الكتاب مش اي كلام فعلاً. لان الشيخ رحمة الله درس كتب العهدين دراسة نقدية تحليلية عدة مرات - [01:02:35](#)

حتى صار اعلم بهما من اهلها. كما درس كتب القدماء والمحدثين من علماء المسلمين واليهود والنصارى حتى اصبح عالماً بجميع
طرق النقد. انت لما تحب تتخصص في حاجة مثلاً انا عايز اتخصص في اثبات صحة اصول الاعتقاد - [01:02:51](#)

وجود الله ونبوة سيدنا محمد وحي القرآن وهكذا. انا بعمل ايه؟ بحاول على قد ما اقدر. اجمع ان ما كانش كل ما استطيع انه اقع
تحت يدي من مادة واطلع عليها واقراها. سواء كتب او محاضرات صوتية او فيديوهات او ايا كان. الله يعلم اني انا بعمل كده فعلاً -

[01:03:11](#)

لما وجدت ان موضوع القضايا الفكرية المعاصرة ومواضيع الايمان والاحاد بقى منتشر جداً الله عز وجل هداني لكتاب ميليشيا
الاحاد بتاع الشيخ عبدالله العجيري لانه كان من ضمن ما وقع تحت يدي ما فيش كتاب وقع تحت يدي الا واطلعت عليه وقرأته.

وجدت ان الشيخ عبدالله - [01:03:31](#)

وجيل ربنا يحفره ويبارك فيه عامل قائمة من الكتب بالعربي وبالانجليزي. بحثت على قد ما اقدر وكل ما وقع تحت يدي حصلت عليه

وقرأته. اكثر من الخمسين او ستين كتاب في هذا المجال بفضل الله عز وجل اطلعت عليهم وقرأتهم كان نتيجة هذا البحث -

[01:03:51](#)

كتابي منهجية الوصول الى الحق. وحاليا شغال في جزء ثاني له نشأة الحياة والانسان بين الصدفة والايمان بوجود الله. فيبقى انت فلو طالب علم حقيقي وعائز تخصص في موضوع معين وليكن مثلا نقد عقائد النصارى تروح تدور على كل - [01:04:09](#) بما يقع تحت يدك. وانا دايميا باقول الجأ لخبير. خليه هو اللي يقول لك ما هو الافضل عشان ما تضيعش وقتك. لكن لو ما وجدتش خبير انت تتعلم لغاية ما تبقى انت الخبير. الخبير هيدلك على الافضل ويرتب لك وينسأ لك عشان يوفر وقتك ومجهودك. لان هو -

[01:04:29](#)

ما لقاش ده ، انا ما لقتش ده في مجال الحوار الاسلامي المسيحي الا قليلا. وتعبت كتير في الموضوع. يمكن في موضوع نقد الالحاد الامر كان ايسر بس برضو تعبت - [01:04:49](#)

عشان كده انا بحاول على قد ما اقدر عامل قائمة فيديوهات على قناة الدعوة الاسلامية بعنوان مناهج دراسية. هتلاقي لو انت عاوز تتعلم وجود الله ونقد الالحاد او نقد نظرية التطور او اثبات الصنع المتقن او الحوار الاسلامي المسيحي او مناهج تمشي بالطريقة دي وتقرأ ايه وتسمع ايه وهكذا. هنا قال لك - [01:05:00](#)

لا شك ان هذا هو الاسلوب العلمي الصحيح في المناقشات الدينية والدراسات المقارنة. اذ لا يجوز الخوض في مثل هذه المناقشات والدراسات الا بعد معرفة فكر الخصم ومواضع اقامة الحجة ونقضه عن علم وبصيرة. ما ينفعش لا يجوز - [01:05:20](#) اتكلم مع واحد مش على دينك الا وانت فاهم الدنيا فيها ايه. ما ينفعش. ولا تتوقع وبقول الكلام ده كتير. ان انت تحاول بالادب والاخلاق والدليل والبرهان وكل حاجة ان انت تبين لغير المسلم بطلان دينه وهو ما يحاولش يبين لك بطلان دينك. هل انت مستعد؟ ما هو ممكن انت - [01:05:40](#)

تقول له حاجة عن الكتاب المقدس يقوم قايل لك حاجة عن القرآن هل انت مستعد ولا انت تقول له لا احنا ما نتكلمش في الاسلام نتكلم بس في المسيحية ما ينفعش ده مش واقعي. ده مش واقعي. ايوة ممكن لما نتناظر ونتحاور نقول - [01:06:00](#) احنا هنتكلم المرة دي في الكتاب المقدس بس. لكن انت لو بالفعل تريد هدايته اكيد لازم هتكلمه برضه عن الاسلام وعن القرآن وعن النبي صلى الله عليه وسلم. والا بيصله رسالة في النهاية انت بس عايز تشككني في ديني وخلص. انت مش هامك ادخل الاسلام. لو همك ادخل اسلام - [01:06:15](#)

كلمني عن الاسلام وده معنى الدعوة الاسلامية. وعشان كده اسمها مقارنة الاديان. الاسلام في القرآن الكريم المسيحية فيها الكتاب المقدس هنتكلم عن موسوعية ومصادقية الكتاب المقدس لازم يبجي الوقت اللي نتكلم فيه عن موسوعية ومصادقية القرآن. لذلك تجد هنا على قناة الدعوة الاسلامية - [01:06:35](#)

فيديوهات ايضا عن القرآن. ما هو ما ينفعش تبقى دعوة اسلامية وكل كلامي فقط في اديان الاخرين. وده اصلا مش منهجي يعني. حتى الدراسات او حتى الفيديوهات اللي بتكلم فيها عن دراستي المسيحية دايميا بيبقى فيه مقارنة وبجيب المقابل في الاسلام علشان اثبت - [01:06:55](#)

افضلية الاسلام ده الهدف في النهاية. هنا قال لك من ضمن الحاجات اللي تميزت بها كتاب اظهار الحق خطة الهجوم. الشيخ رحمة الله في كتابه اظهار الحق وكذا في مناظراته لم يكتفي بموقف الدفاع عن العقائد الاسلامية. بل سلك مسلك الهجوم على الخصم وعقائده وادلته - [01:07:14](#)

وكتبه والجأ خصمه الى موقف الدفاع بدل الهجوم. ده لازم يحصل. ما ينفعش انا افضل دائما موضع النقد والدفاع ما ينفعش. ده له تأسير نفسي على الناس في النهاية. لكن لما ابين ان انت لا يحق لك انتقادي - [01:07:34](#) اصلا لان انت على دين كذا وكذا وكذا وعندك مشاكل كذا وكذا. الدنيا وقتها بتتلم. وتلاقي ان الهجوم بيقل زي ما قلت قبل كده لا يوجد منصر بيتعامل مع شخص فاهم وعارف النصرانية كويس. ما ينفعش هبيع له ايه؟ مش هعرف. لما - [01:07:55](#)

كون في معرض القاهرة الدولي للكتاب احيانا بتجول في بعض المكتبات المسيحية والمسيحيين ينتظروا ده. ان حد مسلم يدخل مكتبتهم وبرضو بأكد على نقطة مهمة جدا. انت عندك انتقادات للاسلام ماشي هنرد عليها. بس برضه لازم تبقى فاهم. انت على اعتقاد لو انت على المسيحية - [01:08:15](#)

او على اليهودية او على الالحاد او ايا كان. اللي انت بتنتقدي فيه ده مش موجود عندك؟ هل انت عندك ما يقابل هذا الاشكال؟ طب لو وانت شخص فعلا محايد وتريد الحق. مش المفروض بقى تبص على اللي عندك الاول قبل ما تبص على اللي عندي. على رأي المثل اللي مذكور للمسيح - [01:08:34](#)

في الاناجيل انت شايف الخشبة اللي في عيني ومش شايف جذع الشجرة اللي في عينك! رقم اتنين كتب العهدين تاريخ غث. دي من النقاط الهامة ان انت تبقى فاهم طبيعة وحقيقة الكتاب المقدس ودايما بقول ان دي من ضمن ادلة افضلية الاسلام على اي دين اخر - [01:08:54](#)

هات القرآن الكريم واقراه زي ما هو كده. طبعا لو انت فاهم لغة عربية بقى. وهات الكتاب المقدس واقراه زي ما هو كده. ستجد يعني ان كم ام المشاكل والانتقادات اللي هتظهر لك من مجرد الاطلاع والقراءة في الكتاب المقدس انا ادعي انه اضعاف اضعاف - [01:09:14](#)

ما يمكن ان يظهر من مجرد قراءة القرآن. وان طبيعة القرآن ككتاب ظاهر فيه الالهية والسمو. وده غير ظاهر في الكتاب المقدس بس ان ما كانش ظاهر العكس. كثير من العلماء يضعون التوراة والانجيل والقرآن على قدم المساواة اثناء ردودهم. ده غلط هذا ما يريده - [01:09:34](#)

واعداء الاسلام لان كتبهم المحرفة الوضعية ترتفع بذلك الى منزلة تكسبها الثقة والتقدير. انا لما اعامل الكتب الثانية على انها زيبا زي القرآن انا كده يبقى رفعت من قيمتها. لذلك سبحان الله في بعض الشبهات اللي كان بيثيرها اعداء الاسلام او المنصرين او غيرهم - [01:09:54](#)

ان مسلا على سبيل المسال سيدنا ابراهيم ابوه في القرآن اسمه ازر ده ظاهر نص القرآن ابيه ازر. لكن ابوه في الكتاب المقدس ما اسموش ازر. ده اسمه تاريخ. يبقى القرآن غلط - [01:10:14](#)

القرآن غلط عشان خالف كتابكم وتجد بقى ان في بعض علماء المسلمين بينتهجوا هذا المنهج ان لأنا هحاول أوول اللي موجود عندي في القرآن عشان اخليه متفق مع اللي موجود في الكتاب المقدس عشان ازيل التعارض وكأن هذا التعارض يهدم الاسلام - [01:10:30](#)

الامر ده في غاية العجب. والمفروض وانا باعتقد ان ده نتاج عدم دراسة الكتب المقدسة. لو انت درست الكتاب المقدس وعارف في حال وحقيقته ما كنتش حاولت تسويه بالقرآن او لما تلاقي اختلاف ما بينه وما بين القرآن تحاول توفق ما بين القرآن والكتاب المقدس. ما كانش هيحصل. كنت هتقول - [01:10:48](#)

وانتهى الثقة. ده الكتاب المقدس محرف وما لوش مصداقية وموسوقية. فبالتالي لو القرآن الكريم اختلف معه يبقى القرآن صح والكتاب غلط خلص الكلام. ولا نحتاج الى بذل مجهود اكر من كده اصلا. هنا بيقولوا على المقارن بين الكتب الثلاثة ان يعرف ابتداء ان كتب العهدين - [01:11:08](#)

لا تعدو ان تكون روايات تاريخية مختلطة والغث فيها كثير ولا تصل باية حال الى مستوى اقل كتب سير شأنا عند المسلمين. وده حقيقي. انت مش هتدرك ده ومش هتدرك حقيقته غير لما تدرس الكتاب المقدس كويس - [01:11:28](#)

وتدرس تاريخ انتقاله وتدرس مخطوطاته وهكذا. من ضمن نقاط القوة في كتاب اظهار الحق كثرة ادلته وشواهد. لم مكان الدليل يزداد قوة بالادلة الاخرى تراكم الادلة. لذلك كان الشيخ رحمة الله في كتابه اظهار الحق يستدل باكثر من دليل على القضية الواحدة - [01:11:48](#)

وده شأن علماء المسلمين منذ القديم. عندك ادلة رتبهم من الاقوى وحاول تجمع ادلة قوية على قد ما تقدر هذا يؤدي في النهاية الى

حصول اليقين. هنا بيتكلم عن التحريف وبيقول ان الشيخ رحمة الله قسم التحريف الى ثلاث انواع. التحريف بالتبديل - 01:12:08
بالزيادة والتحريف بالنقصان وده طبيعي النص يا اما هيتغير بانك تزود عليه او تحذف منه او تبدل كلماته. التحريف ده باب يظهر
ازاي؟ بالمقارنة بالنسخ المختلفة. والعلم ده حاليا اقوى بكثير جدا من ايام الشيخ رحمة الله الهندي - 01:12:28

لان الدراسات كتبت والمخطوطات تم اكتشافها اكثر وهكذا. فتجده يشير الى النسخ العبرانية واليونانية والسامرية او الترجمة
الانجليزية العربية والفارسية والاوردية وهذه القدرة على المقارنة بين النسخ والترجمات والطابعات القديمة والحديثة لكتب العهدين
وكذا وكذا وكذا يعني من - 01:12:48

ضمن ادلة انه قدر يثبت التحريف بشكل اقوى. طبعا كل ده دلوقتي اليات المقارنة بقت اسهل بكثير. بقى عندنا برامج بقى عندنا
برامج كاع كتب بي دي اف مواقع المخطوطات متصورة وهكذا. هنتكلم عن كل ده بالتفصيل فيما بعد - 01:13:08
فاللي انا عايز اكد عليه ان استخدام ده كله واثباته حاليا ايسر واسهل. هنا بيقول وقد وضح الشيخ النفدر في ميزان الحق كان ينقل
اقوال المسلمين ويزيد فيها او يحذف منها او يبدل حسب المصلحة. زي ما قلنا لما بيحاولوا يثبتوا العقائد المسيحية من المراجع
الاسلامية - 01:13:24

دايما بيلجأوا الى الكذب وتزوير الحقائق. والمفروض ان احنا لما ثبت ده خلاص نسقط مصداقية الشخص اللي بيعمل كده. فهنا قال
قال لك ده بيعمل ايه؟ يزيدي فيها او يحذف منها او يبدل حسب المصلحة وانه كان يعكس المنقول احيانا ويجب عليه. يعني لازم لما
- 01:13:47

كشخص غير مسلم ينقل من مرجع اسلامي لازم ترجع وراه. لازم وانا اقسم بالله العظيم ان ده حصل المسلم لا يلجأ ابدًا الى الكذب
والغش والتزوير لنصرة الحق. الحق لا يحتاج ذلك. كذا مرة لما كنت باحاور غير - 01:14:07
المسلمين وانقل من مراجعهم كان فيه كذا حد يقول لي لا انا انا مصدقك انا عارف ان انت ناقل صح مش هادور وراك لكن لما نشوف
واحد زي القس الكذاب الاشر لما يقول لك ده الرواية كذا ولا ما تجد ان لازم يكون فيه كذب - 01:14:27

تزوير للحقائق في حاجة غلط بيعملها عشان يخلي كأن المراجع الاسلامية تنصر الباطل اللي هو عايز ينشره. فهنا بص الاجرام الكلام
ده من زمان بيتعمل ولسه بيتعمل لغاية النهاردة. كان يطالع على كتب الردود الاسلامية. ويأخذ اعتراضات العلماء على - 01:14:46
ويجعلها اقوالا لهم. يقول لك ايه؟ المرجع الفلاني وهو مرجع متخصص في الرد على الشبهة. يقوم جايب عرض السومة يقول لك
المرجع كأنه بيقر هذا يا ابني ده عرض للشبهة عشان هيرد عليها حالا هو في السطر اللي بعده. لا يمكن لواحد يعمل كده انه يكون
طالب للحق - 01:15:08

لا يمكن ده اجرام وفي نقطة في غاية الاهمية وده بيبين نوايا الناس الافعال بتظهر النوايا. انت لما تيجي اعمل مع كتب الردود على
الشبهات لازم تكون حذر جدا. من الناحية الاسلامية في بعض الكتب اللي بترد على الشبهات ممكن ما تكونش اقوى حاجة وافضل
حاجة - 01:15:32

اقف في ناحية الرد. لكن ان انت تجتزم عرض الشبهة وتعرض كأن المرجع بيقر الشبهة زي ما قلت ده اجرام لكن في النهاية لا يوجد
مرجع اسلامي واحد بيرد على الشبهات بيقر الاشكال او يعترف به او - 01:15:52
يقر بالخطأ أو كذا. يعني ايه؟ يعني المقصد الباطن اللي المنصر يريد ان يوصله. عمرك ما تلاقي كتاب بيرد على الشبهة يقر على هذا ما
ينفعلش ما فيش مطعن في الدين المنصرين بيحاولوا يوصلوه تجد ان المسلم بيقره. كويس اوي. في المقابل - 01:16:12
بقي لما تشوف كتب الردود على الشبهات الخاصة بالنصارى. انا بقى مش بتكلم عن الردود الضعيفة لأ. باتكلم عن ان هذه الكتب لما
بنقراها بنلاقيهم بيعترفوا بالخطأ والاشكال. يعني ايه؟ يعني ببساطة شديدة زي ما القس سيفندر - 01:16:32

في النهاية ان الكتاب محرف بعد المناظرة مع الشيخ رحمة الله الهندي. ازاي ده؟ ولسه مسيحي زي ما هو؟ اه يفضل مسيحي لاسباب
كثيرة مختلفة فبالتالي النقطة اللي انا عايز اوصلها ان زي ما هم بيلجأوا لكتب الردود الاسلامية ويدلسوا احنا كمان بنقدر نرجع لكتب
- 01:16:52

ردود المسيحية ونطلع منها اقراراتهم بهذه المشاكل. وده امر في غاية العجب. تجد مثلا كتاب مشهور جدا شبهات وهمية والكتاب المقدس القسيس مليس عبد النور احد البرطستانت المنصرين الاعلام المصريين العرب. تجده بيقر في اكثر من موضع ان ده -

01:17:14

تحريف حصل بسبب السهو بسبب ايا كان مش مهم انه المهم انه بيقر بالتحريف. مراجع اخرى تعرض تناقض او تعرض اشكال يقول لك اه ده تناقض ما لوش حل. ده اشكال ما لوش حل. ودي من ضمن ادلة بطلان هذا الدين. انه احيانا يحاول يتعامل مع الطعن او مع

01:17:34 - الاشكال اللي

مسلمين يعرضوه تجده في النهاية بيقر به لكنه تجد بسبب زي ما قلت الفرق ما بين العقلية الاسلامية والمسيحية. هو مش شايف ان مع اقراره بوجود هذا المطعم ان ده يهدم الدين. فده لازم بقى المسلمين يجتهدوا في بيانه لغير المسلمين. زي ما قلت برضه هنا -

01:17:54

قل وان وجد لهم اكسر من قول يترك القوي منها ويأخذ اضعافها فيقويه ويزعم انه ما وجد غيره. بدور في كتب الردود او في الكتب اللي بتتناول الاشكال ده في كتب هتلاقي فيها ردود مفحمة وبتجيب من الاخر. وفيه كتب ممكن الله عز وجل لم يوفق العالم في ايه

01:18:14 -

انه يرد الرد القوي اللي بيجيب من الاخر. فيقوم هو عارف كويس اوي. هو عارف ان الرد القوي موجود. لأ انا عايز اشكك المسلم في دينه. هو انا عايز الحق؟ لأ انا عايز اشكك المسلم في دينه فاعمل ايه - 01:18:34

ايه اقوم جايب مثال على الرد الخيبان وابروزه واعرضه واعلق عليه وكزا لاوهم الناس هو ده رد المسلمين على المشكلة. هنا برضو من ضمن نقاط القوة التزامه بما يسلم به خصمه. فقال لك ايه؟ اثبت الشيخ - 01:18:51

رحمة الله بكتاب اظهر الحق تحريف كتب العهدين ونسخها ونبوة محمد صلى الله عليه وسلم وبطلان عقيدتي التثليث والوهية المسيح دون ان الخروج عن المعتمد عند اهل الكتاب من اسفارهم ومن اقوال كبار علمائهم ومحققهم ومفسريهم. زي ما قلت ده -

01:19:08

ازاي ازاي ده يحصل؟ لان في النهاية المحققين والمدققين بيوصلوا للحق. كون بقى ان هذا الحق يؤدي بهم الى دخول الاسلام دي قضية اخرى. علشان كده دايما بقول لازم المقارنة انا قعدت اتجادلت مع نصارى كثر. في موضوع اثبات - 01:19:28

تحريف الكتاب المقدس ييجي في الاخر يقول لك ايه؟ والله ده كتابي وانا اقبله زي ما هو. يبقى ايه الخطوة اللي بعد كده؟ اني ابين له ان في افضل من كده وانه لا - 01:19:48

يجوز انه يظل على هذا الحال مع وجود الافضل. اللي هيوصله للجنة باذن الله عز وجل. هنا بيقول ولم يجنح الى القرآن والسنة والادلة العقلية الا في مواضع محدودة وعند اقتضاء ضرورة الكلام. طبعا موضوع اللجوء للقرآن والسنة حاجة والادلة العقلية حاجة

تانية. لكن الخلاصة ايه - 01:19:58

نفس فكرة سلسلة اعتراف خطير. انا عايز اسبت لك حاجة حبيب لك من المراجع بتاعتك ان هم بيقروا بكده وخلص. لا عايز مش لازم بقى لي حجة عقلية ولا هستشهد لك من القرآن والسنة ولا اي حاجة. وخلصت - 01:20:18

الكلام على كده. وانا بعتمد ان دي من ابسط الطرق للوصول الى الحق. اشكال معين. هاجيب لك عالم معتمد عندك يقر به او اكثر من عالم حتى فخلاص يبقى الاشكال ده موجود يبقى خلاص - 01:20:32

خلص الكلام. وذلك لان اهل الكتاب ينكرون القرآن والسنة فلا ينفع معهم الاستدلال بهما عليهم. الموضوع ده فيه تعليق كبير لكن في النهاية احنا بنقول ان احنا لازم شغلنا يكون كله في ضوء القرآن والسنة. احنا مش بنجيب نصوص القرآن والسنة نعرضهم على

النصارى. استسلموا - 01:20:49

اقوال الله او للوحي الاسلامي. ربنا بيقول كده يبقى لازم تصدق. لأ بس احنا بنهتدي بالقرآن والسنة علشان نعرف احنا المفروض نقنعه بايه احيانا كثيرة القرآن والسنة او دايما بيعلمونا ازاي نقنعه. ونحاول نجيب بقى الوسائل المختلفة. فاللجوء الى مراجعة -

المعتمدة من ضمن الاساليب. وده تجد عليه برضه ادلة من القرآن. خلي بالك هو هنا بيقول اما الادلة العقلية فهي معطلة عندهم في مقابل نصوص القضية دي في موضوع العقيدة لكن قطعاً ولا شك اي حوار ما بين الناس لازم يكون بناء على - [01:21:29](#) آآ الادلة العقلية آآ قواعد المنطقية قواعد الجدال والمناظرة والكلام ده كله. والا احنا هنقنع بعض ازاى هنا برضه بيتكلم عن نقاط القوة

في الكتاب انه خلاصة كتب الشيخ هذا الكتاب هو عصارة علم الشيخ رحمة الله وزبدة خبراته وتجاربه - [01:21:47](#) فهو اخر كتبه تأليفاً. وده امر يعني لازم ناخذ بالناس منه لما نيجي نألف تحديداً. ما تحاولش تكتب بسرعة في البداية اكتسب خبرة واكتسب علم وحاول تقرا كثير في المجال اللي انت عايز تكتب فيه وهكذا علشان لما تكتب في الاخر تدي فائدة - [01:22:07](#) مش اول ما تعلم حاجة اكتب عنها لأ. مش هيطلع كتاب له قيمة. هنا بيتكلم عن كلام الشيخ رحمة الله الهندي في الناس اللي هتحاول ترد عليه والضوابط اللي مفروض يلتزموا بها لما يحاولوا يردوا عليه وهكذا. في النهاية اهل الباطل ما بيلتزموش بحاجة لما يبجوا يردوا على اهل الحق - [01:22:27](#)

وزي ما بنكرر دايماً بيلجأوا دايماً للكذب وتزوير الحقائق. ومن سمات اهل الباطل زي ما قلت في موضوع النفس الطويل بيحاولوا ودايماً يخلوا الكلمة الاخيرة لهم. عشان يظهر للعامة الغلبة هو رد عليك. رد عليه بقى يا شيخ. هل فيه ناس حاولت ترد - [01:22:47](#) ده كتاب اظهار الحق؟ اه ناس حاولت. وفي مسلمين بفضل الله عز وجل ردوا عليهم. لكن دايماً تجد ان الردود زي ما قلت مش تلتزم باللي قاله الشيخ جميع المؤلفات اللاحقة كانت عند ظن الشيخ ان هم مش هيلتزموا. طيب هنا مواجهة جديدة مع المنصرين بيتكلم -

01:23:07

معالي الشيخ احمد ديدات. المحقق بيقول فارجو ان تقرأ خاتمة كتاب. هل الكتاب المقدس كلام الله للداعية المسلم احمد ديدات؟ الذي زلزل اركان التنصير في جنوب وافريقيا وناظر زعماءهم في امريكا. الشيخ احمد ديدات نفسه بيقول ايه؟ فخبرتي في اليهودية والنصرانية ليست من اختياري بل قد - [01:23:27](#)

غبت ان اكون هكذا فبيتكلم عن انه كان دايماً بيتعرض للتنصير ولم يكن يمر يوم لا يضايقنا فيه هؤلاء باهانتهم للاسلام والنبى والقرآن وكان بيقضي ليالي عديدة ساهرا ابكي لضعفي وعدم قدرتي على الدفاع عن الدين عن النبي صلى الله عليه -

01:23:47

وسلم هو الذي ارسل رحمة للعالمين. خلي بالك دايماً بقول ايه. وده يمكن ثمرة الايمان في قلبك. ممكن واحد يتعرض للتشكيك تجد عنده زي ما قال الشيخ احمد السيد في كتابه سابغات ان احنا شرحناه واحط اللينك تحت في وصف الفيديو وهستكمل شرحه قريباً باذن الله. ناس عندهم - [01:24:07](#)

قابلية للتشكيك والقابلية للكفر. واحد يتعرض عليه شبهة لأ ده انا هكفر بقى. ما ينفعش ده عرض علي شبهة انا شكيت خلاص يا شيخ الحقني انا هكفر خلاص. ناس تانية تتعرض عليهم شبهة بيقولوا طول الليل ليه؟ لانه عنده يقين ان الاسلام حق. لكن انا اللي ضعيف -

01:24:27

وما عنديش القدرة على الدفاع ثمرة الايمان في القلب هي اللي بتقود لهذا الفعل. وانا علقت على الموضوع ده كثير جداً. لازم ان المسلم يستشعر حلاوة الايمان باي طريقة لازم يكون في حاجة هو عاشها كمسلم تخليه يحس ان اكيد الاسلام حق - [01:24:47](#) حتى لو فيه واحد بيظعن في الاسلام انا الاقي من جوايا اللي يخليني لأ ده اكيد غلطان انا اللي مش عارف ازاى ارد. اكتشافي لكتاب اظهار الحق كان اول خطوة في تغيير مجرى حياتي - [01:25:07](#)

اتعلم من كتاب اظهار الحق فبقى بيناقشهم واحرجهم بالحقائق المعروضة مما اضطرهم لاحترام الاسلام ونبيه. طبعا موضوع احترام الاسلام ونبيه المقصود منه ان هم هيبتلوا ويرخموا عليه. يبتلوا يقل ادبهم. عشان لو هم جم يطرحوا عليه شبهات عن الاسلام هينتقدوا - [01:25:21](#)

دينهم هو كمان. الاطلاع على عقائد الآخرين والقدرة على اثبات بطلان دينهم بيدي لك المناعة دي. الشيخ المحقق بيتكلم عن انه عمل

رسالة الماجستير بتاعته في تحقيق المناظرة الكبرى. منازرة الهند الكبرى ما بين الشيخ رحمة الله الهندي وفندر. وقال انه -

[01:25:41](#)

هيكمل بقى في الموضوع ويعمل رسالة الدكتوراه في تحقيق اظهار الحق. وراح للمدرسة السلطية بتاعة احفاد الشيخ واللي اسسها الشيخ نفسه لما من الانجليز في الهند وراح مكة اسس المدرسة السلطية والمدرسة السلطية كان عندها كل طبقات اظهار الحق.

[01:26:01](#) - لكن في

الشيخ المحقق وجد ان يعني الموضوع مش الطبقات يعني الدنيا كده هتكبر وفي الاخر مش هلاقي الزوج ده الخلاصة المنفعة الكبيرة فهو بيقول انه ظهر له في رؤيا الشيخ رحمة الله الهندي واعطى لزوجته هدية وقال لزوجته - [01:26:21](#)

دي الهدية دي للشيخ المحقق وبعدين هو نزل يعمل عمرة وزار المدرسة السلطية وحكى لهم على القصة الرؤية اللي هو شافها فقالوا له احنا بالفعل كنا نوضب المكتبة بتاعتنا ووجدنا نسختين من كتاب اظهار الحق اللي هو ببسميهم النسختين الذهبيتين. نسخة منهم -

[01:26:41](#)

هم عبارة عن المخطوطة الاصلية بخط ايد المؤلف ونسخة ثانية هي اول طبعة. اتقرت على الشيخ رحمة الله الهندي والشيخ صلحها ما فيش احسن من كده. فهو بيقول ولما توفرت لهاتان النسختان اللتان لم تتوفرا قط لاحد من قبلي - [01:27:04](#)

فلما كنت انا اول من حقق المناظرة الكبرى وصار عندي خبرة واسعة بالشيخ ومؤلفاته. واسلوبه وكتابته رأيت واجبا علي اقدام على تحقيق هذا الكتاب العظيم والسفر الجليل واخرجه كما اراده مؤلفه نقيا من الاغلاط والنقصانات - [01:27:24](#)

قد تهيأت لي جميع الوسائل في سبيل ذلك فلم يبق علي الا التوكل على الله وبذل الجهد في سبيل هذا الامر العظيم. انا احيانا كثيرة كنت بقول يا رب انا لو توفرت لي هعمل. وربنا كان بيوفر لي وبعدين بيحطني تحت الاختبار. هتعمل زي ما قلت ولا لا - [01:27:44](#)

ففي رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه. واسأل الله عز وجل ان اكون من هؤلاء فعلا. وان يرزقنا الله عز وجل الاخلاص الواحد لما يبقى صادق في انه يريد ان ينصر دينه بطريقة معينة الله عز وجل بيهيأ له الموضوع. هل الشيخ المحقق ده كان - [01:28:04](#)

انه يتوفر له نسختين لم تتوفر قتل احد من قبله. ده توفيق من الله عز وجل. وانا اعتقد جازما ان هذا التوفيق نتيجة اخلاص كده احنا خلصنا اللي انا عايز اعلق عليه واشرحه من مقدمة الناشر ومقدمة المحقق. باذن الله عز وجل في المحاضرة القادمة - [01:28:22](#)

هنبداً في شرح كلام المؤلف نفسه الشيخ العلامة محمد رحمة الله ابن خليل الرحمن الكيرانوي الهندي هو عامل مقدمة هنبداً فيها من المحاضرة القادمة باذن الله عز وجل ونبدأ في شرح كتاب اظهار الحق. اسأل الله عز وجل ان يرزقني - [01:28:42](#)

الاخلاص والقبول واسأل الله عز وجل ان يتم علي نعمة ان انا اكمل شرح هذا الكتاب. واسأل الله عز وجل ان يبارك في الاخوة الافاضل اللي اختاروني ان انا اعمل - [01:29:02](#)

كل هذه المحاضرات في اكااديمية رسوخ التابعة لمركز العروة الوثقى للعلوم الشرعية. لو حاز هذا الفيديو على اعجابك فلا تنسى ان تضغط على زر اعجاب جبني ولا تنسى ان تقوم بمشاركة الفيديو مع اصدقائك المهتمين بهذا الموضوع ولو كنت قادرا على دعم

ورعاية محتوى القناة لو انت شايف ان هذا المحتوى يستحق الدعم والرعاية فقم - [01:29:12](#)

دارت صفحتنا على بتريون او بيبال او حتى قنبلة الانتساب للقناة ستجد اللينكات كلها تحت في وصف الفيديو الى ان نلتقي في فيديو اخر باذن الله قريبا جدا لا تنسوا - [01:29:32](#)

توني من صالح دعائكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [01:29:42](#)